

للمشاركة في احتفالات الذكرى 96 لتأسيسه الاستاذ إدريس لشكر يزور المكسيك بدعوة من الحزب الثوري المؤسساتي



هامش اجتماع المجلس الدولي للاممية الاشتراكية الذي انعقد في الرباط. ويرافق الكاتب الأول في هذه الزيارة الأخ مشيح القرقي، عضو المكتب السياسي ومسؤول العلاقات الخارجية مع دول أمريكا الجنوبية وإفريقيا، تأكيداً على التزام الحزب بتعزيز التعاون مع شركائه الإقليميين والدوليين.

والكونغرس، بالإضافة إلى ممثلي الأحزاب السياسية من دول أمريكا اللاتينية والكاريبي الذين سيحضرون هذه المناسبة. وتأتي هذه الزيارة في سياق تعزيز العلاقات الثنائية بين الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية والحزب الثوري المؤسساتي المكسيكي، حيث سبق أن تم استقبال وفد من الحزب المكسيكي في ديسمبر 2024 من قبل الأخ الكاتب الأول، على

بدعوة رسمية من الحزب الثوري المؤسساتي المكسيكي (PRI)، يقوم الأستاذ إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، بزيارة إلى المكسيك لحضور احتفالات الذكرى 96 لتأسيس الحزب، والتي ستقام يوم 4 مارس 2025. وخلال زيارته، سيعقد الأخ الكاتب الأول لقاءات مهمة مع رئيس الحزب Alejandro Moreno، إلى جانب عدد من القيادات البارزة في البرلمان



الثلاثاء 4 مارس 2025 الموافق 3 رمضان 1446 العدد 13.980

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaradi1@gmail.com

1

عبد الرحمن الماحوني؛
الطفولة .. كل شيء
يبدأ من درب الجامع

3

القرية العالمية بدبي
قبلة التسوق على
الطريقة العربية

5

الظواهر
الغارقة؛ شلال
تكويند اما

7

«الشطاح»
شخصية بين
العجيب والغريب

2

التطبيع
مع العنف
الامبراطوري

4

الصحراء من
خلال كتاب
«بلاد تكنة»

6

أقدم إنسان
عاقل في
المغرب

8

المجاعات
والأوبئة ..
تاريخ المغرب المنسي

السردين يخرج من سوق الجملة بـ 13 درهما ويصل إلى قضة المخاربة بـ 25 درهما

بين تصريحات الوزيرة وحقيقة الأسواق؛ الأسماك تسبح في بحر المضاربة

صفحة 03

العدالة الجهوية غائبة عن التوزيع الحكومي لـ 340 مليار درهم من الاستثمارات العمومية

الشائقة وتهافت المستهلك وارتضاع الأسعار

ويتسابقون على اقتناء المواد الغذائية بأي سعر معروض في السوق وخير مثال مايقع هذه الأيام في أسواق: الخضر، الفواكه، اللحوم، الأسماك، الدواجن وكل ماله علاقة بشهر رمضان المبارك. حسب المصطلحات الاقتصادية يعتبر الوسطاء كاشخاص يمارسون المضاربة والاحتكار في السوق، باقتناء المنتجات من عند المنتج وتخزينها قبل بيعها، ما يجعل أسعارها ترتفع بشكل مهول وكبير للمستهلك مقارنة بالسعر الذي تباع به من طرف الفلاح. الوساطة والمضاربة يحقق منها الوسطاء ارباحا مالية كبيرة مستفيدين من التهرب الضريبي مما يجعل الدولة لا تستفيد من أي عائدات ضريبية من عملهم. رغم تقارير مؤسسات رسمية كالمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي في تقريره لسنة 2022 حول تسويق المنتجات الفلاحية حيث دعا إلى وضع إجراءات للحد من تضخم الوسطاء بين المنتجين الفلاحين والمستهلكين، مسجلا أن "دورة تسويق المنتجات الفلاحية في المغرب تنقسم بالحضور القوي للوسطاء الذين يشكلون حلقة حاسمة في سلسلة القيمة".



كل الدراسات الاقتصادية والمالية تؤكد أن تحديد سعر المنتج أو الخدمة رهين بعلاقة العرض والطلب في سوق تتم فيه العلاقة التجارية بصفة مباشرة . ولكن هل هذه النظرية تنطبق على تحديد الأسعار في المغرب؟؟؟ بالطبع لا نتيجة تدخل عدد كبير من الوسطاء. الشائقة أصحاب الشكارة بالإضافة إلى جشع وتهافت المستهلك المغربي على المنتجات الفلاحية حيث دعا إلى وضع إجراءات للحد من تضخم الوسطاء بين المنتجين الفلاحين والمستهلكين، مسجلا أن "دورة تسويق المنتجات الفلاحية في المغرب تنقسم بالحضور القوي للوسطاء الذين يشكلون حلقة حاسمة في سلسلة القيمة".

كرنضال حكومي مستعز

كل شيء وارد. هذه الزيارة الحكومية هي خطوة متهورة في هذا السياق المشحون والمفتوح على أكثر من سيناريو، بل يكاد يكون شعبية بئيسة تهدف إلى إقناعنا بأن الحكومة «تتفقد» آلام المغاربة بدل أن تضرب بيد من حديد على رؤوس تجار الأزمات وجيوب لوبيات التحكم. لقد أضاف هذا التجوال وسط الباعة الغاضبين طبقة سميكة من السخرية إلى جروح المواطنين الذين أصبحوا يتعاملون مع هذه الزيارات وكأنها فصل آخر من كوميديا سياسية لا نهاية لها، منتجها بنيس وطاقمها الفني والتشخيصي وحجتها اللا درامية أشد منه بؤسا وعثا.

لكن لنكن صريحين: منذ متى كان النزول الدولة إلى لجنة لمراقبة الأسعار؟ هل سيشهد المغاربة انخفاضا سحرًا في الأسعار لأن الوزيرة سالت بائع السمك عن ثمن البيع؟ أم أن الأمر لا يعدو أن يكون مجرد محاولة لشراء الوقت في انتظار أن ينسى الناس غضبهم كما اعتادوا؟



في صورة هي أقرب إلى استعراض سياسي خارج توقيتته، نزلت السيدة كاتبة الدولة، السيدة زكية الدريوش، الوصية على قطاع الصيد البحري، التي لها يد طويلة على كل التقارير الرسمية والأرقام الدقيقة من مكتبها الفخم والمكيف بالعاصمة الرباط، قررت دون سابق إنذار، أن تنزل من عليائها «تتحقق بنفسها». ربما يكون كل هذا مجرد «فايك نيوز» «خبر زائف من يدي»

كسر الخاطر

حوار مع صديقي الغاضب ..

عبد الحميد جماهري
hamidjmahri@yahoo.fr

2/1

لماذا أنت غاضب يا صديقي؟
غاضب لأن سؤالاً يذبحني من الوريد الى الوريد:
لماذا يخاف النزهاء
ولا يخاف الفاسدون؟
لماذا يشعر الأثرياء من ذوي الشبهة
بالراحة وهم يدخلون إلى المحاكم والادارات والجماعات
والوزارات .
في حين نجد البسطاء من الناس، ومن يثقون في السلطات
أكانت أدارية أم قضائية أم ترابية
يتوجسون فرعا،
كلما كانت لديهم قضية من القضايا؟
غاضب لأن كل هذا الاحتقان الذي نعيشه
لا نجد من ينظر إلى جمره الراكد تحت الرماد
بعين المصلحة الوطنية
وأن الوطن نفسه أصبح مجرد ذريعة لإسقاط الخصوم
الإيديولوجيين
وخفق الناس
وإسكات الأصوات
وتتفقيه المعارضة من أعلى منار الديمقراطية، البرلمان
والحكومة ..
وتسفيه الأحلام
ونشر الفراغ والسفاهة ..
غاضب لأن لا أحد
يسمع إلى هزيم الرعد الذي يوهمنا بسماء صافية ..
غاضب لأنني أشاهد هذا الاستعراض الفاحش للثروة
في مغرب فيه أزيد من أربعة مليون فقير مدقع حسب الأرقام
الرسمية
أربعة ملايين فقير مطلق على حافة العدم السوسولوجي ..
ولكنني من المغاربة الذين ليسوا ولن يكونوا ضد الثروة
و ضد أصحابها ..
من المغاربة لهم دعاء في ذلك: الله يزيدهم، واللي اعطاهم
يعطينا ..
من المغاربة يشعرون بالغضب عندما يجدون أمامهم
من يتعالى عليهم بثروته
وينزع اللقمة من أفواه فقرائهم ويضعها في ثلجته
وخرانته
وخرنثته
ومخزنه ..
المغاربة يرمجون غضبا من كل الذين يتبجحون عليهم
بالثراء الفاحش ويربطون بين ثروتهم وبين الوطنية
ويعتبرون أن ثروتهم ...
واجب وطني!
وأقصى حقوق الفقراء أن يسمحوا بها
ولو خارج القانون ..
وانا غاضب مثل المغاربة الذين لا مثيلة لهم يقولونها
عن القانون

العدالة الجهوية غائبة عن التوزيع الحكومي لـ 340 مليار درهم من الاستثمارات العمومية

■ عماد عادل

كشفت مذكرة التوزيع الجهوي للاستثمار العمومي عن تفاوتات صارخة تعكس اختلالات عميقة في تدبير الموارد وضغوطات مركزية تعيق إرساء نموذج تنموي متوازن. ورغم الجهود المبذولة، فإن إكراهات عدة تظل تلقي بظلالها على نجاعة الاستثمار العمومي، ما يستدعي قراءة نقدية لمكامن الخلل ومساءلة النجاعة الاقتصادية والعدالة المجالية التي يفترض أن يحملها.

مع دخول سنة 2025، ووفقا لمذكرة وزارة الاقتصاد والمالية حول التوزيع الجهوي للاستثمار العمومي الصادرة حديثا، التزمت الحكومة بتعزيز الاستثمار العمومي، مخصصة له ميزانية تقدر بـ 340 مليار درهم، مسجلة ارتفاعا بنسبة 1.5% مقارنة بالسنة السابقة، حيث ارتفع من 335 مليار درهم سنة 2024. غير أن هذا الرقم، على أهميته، لا يعكس بالضرورة توزيع المشاريع والتنمية وفق منظور يضمن التنمية المتكافئة بين الجهات. ففي الوقت الذي تشهد فيه جهات مثل الدار البيضاء-سطات، الرباط-سلا-القنيطرة، وطنجة-طوان-الحسيمة استثمارات ضخمة في البنى التحتية والمشاريع الاستراتيجية، تظل جهات أخرى كدرعة-تافيلالت، وبني ملال-خنيفرة، والشرق تراوح مكانها في ظل ندرة

المشاريع الكبرى وضعف الربط الطرقي واللوجستيكي. تتجلى أبرز الإكراهات التي تعترض الاستثمار العمومي في مركزية القرار، حيث لا تزال العديد من الجهات رهينة سياسات مركزية تحدد أولوياتها بناء على معايير لا تأخذ دائما بعين الاعتبار خصوصيات كل منطقة. كما أن التعقيدات الإدارية والإجراءات البيروقراطية تثقل كاهل المشاريع الاستثمارية، ما يؤدي في أحيان كثيرة إلى تعثر إنجازها أو تأخرها عن الأجل المحدد.

وفي ظل التغيرات المناخية التي باتت تشكل تهديدا حقيقيا، يبرز تحدي آخر مرتبط بالمشاريع ذات الطابع البيئي والمائي. فالمغرب، الذي يواجه أزمة ندرة الموارد المائية، يخصص جزءا هاما من استثمارات العمومية لإنشاء سدود جديدة ومشاريع لتحلية المياه، كما هو الحال في جهات سوس-ماسة، والعيون-الساقية الحمراء، والشرق. ومن بين المشاريع الكبرى في هذا الإطار، سد رباط الخير الذي رُصد له غلاف مالي يناهز 1.077 مليار درهم. وسد الرتبة الذي سيكلف 2.990 مليار درهم، إضافة إلى مشروع تحلية مياه البحر في العيون (480 مليون درهم) والداخلية (450 مليون درهم).

لا يقتصر الإكراه على الجانب التنموي أو الإداري فحسب، بل يمتد إلى طبيعة المشاريع نفسها، إذ يلاحظ أن نسبة كبيرة من الاستثمارات العمومية تذهب إلى مشاريع البنية التحتية والطرق، حيث تم تخصيص

الشبيبة الاتحادية تسطر «أيام الوردة» في شهر رمضان

سطرت الشبيبة الاتحادية، أيام الوردة الرمضانية، بمختلف الجهات المملكة والتي تتراوح في 90 نشاطا فكريا وإشعاعيا، وتكويني وترفيهي، ففي جهة العيون الساقية الحمراء، تم برمجة بمدينة العيون، دورة تكوينية في السلامة الطرقية، ودورة تكوينية في التصميم الداخلي وتصميم الاشهارات، ودوري في كرة القدم وإفطار جماعي. وبيوجدور، تم برمجة، ندوات وحوارات شبابية وتنظيم ندوات فكرية حول مواضيع مثل الهوية الوطنية والتنمية المحلية وقضايا الشباب، وأمسيات رمضانية تشمل مسابقات ثقافية وقراءات شعرية وعروض مسرحية هادفة وورشات تكوينية في مجالات الإعلام والتواصل القيادة الشبانية وتنمية المهارات الحياتية. ويطرفاية، دورات تكوينية في المسرح وعرض اللوحات في الرسم بالخط والمسار من إبداع الفنانة أميمة كحواتي مرفوق باناشيد وإفطار جماعي. وبالسامرة، نشاط حول تعريف وتشجيع الشباب على مبادرات إنسانية وإفطار جماعي.



وبجهة طنجة تطوان الحسيمة، تم برمجة بالعراش، ندوة «مشاركة المجتمع المدني في القرار: آليات التفاعل بين الدولة والمجتمع المدني» و«العدالة المجالية وتقليص الفوارق: سبل تحقيق توزيع العادل للموارد والخدمات». وبمدينة تطوان، تم برمجة ندوة فكرية بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، وبشراكة مع قطاع الصحة الاتحادية ورشة حول الصحة الغذائية، ومسابقة آسنس كبسولة سياسية، ودوري المرحوم زكريا حافظ لكرة القدم، وورشات تكوينية حول أدوار الشبيبة الاتحادية في انتخابات 2026 وإفطار جماعي. وبمرتيل، لقاء تواصل مع الشباب الاتحادي بمرتيل. وبالحسيمة، دوري في كرة القدم، وبطنجة، ورشة تفاعلية حول أوضاع الشباب الاتحادي بطنجة.

وبجهة درعة تافيلالت، بمدينة مبدلت، برمجة دورة تكوينية داخلية، وقافلة طبية وإمسية ثقافية ولقاء تحسيسي لمرضى الأمراض المزمنة. وبزكورة، ورشة تفاعلية حول دور الشباب في تدبير الشأن العام. وبجهة سوس ماسة، بإزنكان أيت ملول، ورشة تكوينية لفائدة أعضاء الشبيبة الاتحادية بالإقليميين: « دور الشباب في تتبع وتقييم السياسات العمومية المحلية/ الشير » ولقاء تواصل شباي موسع وإفطار جماعي لفروع الشبيبة الاتحادية بالإقليم/ إزنكان، وقراءة في كتاب يتخلله حفل توقيع/ أيت ملول، وورشة تدريبية حول تقنيات الكتابة الصحفية/ أيت ملول. وبكاينير ادواتان، قراءة في مشروع قانون رقم 89.15 المتعلق بالمجلس الاستشاري للشباب والعمل الجمعي، وورشة حول الاستدامة البيئية: الفرص والتحديات والشباب، وقراءة في مرسوم رقم 2.22.1075 الذي يحدد منح بطاقة شخص في وضعية إعاقة وإفطار جماعي. واشتوكة أيت باها، لقاء تواصل مع أعضاء الشبيبة لتشكيل لجنة تحضيرية للمؤتمر الإقليمي الأول للشبيبة الاتحادية باشتوكة أيت باها. وبتارودات، أكاديمية عبد الرحيم بوعبيل للتكوين والتأطير السياسي طيلة شهر رمضان. وبترنيت، ورشة تكوينية حول الآليات التشريعية والتشاركية بالجماعات الترابية، وورشة تكوينية حول دور الشباب في تتبع وتقييم السياسات العمومية، لقاء تواصل مع المستشارين بجامعة تزنيت وإفطار جماعي.

وبجهة الدار البيضاء-سطات، بين سليمان، ورشة تفاعلية حول: « من أجل تنمية محلية دامجة: الشباب شريك في القرار ». وببمسكورة، لقاء مفتوح مع المعطي سهيل، دوري في لعبة الشطرنج، الإحتفاء باليوم العالمي للمرأة، دورة تكوينية حول آليات كتابة التقارير، دوري تكوينية حول استراتيجية التصوير الفوتوغرافي، ودورة تكوينية حول مراحل تنظيم نشاط ثقافي إوسياسي، حلقة نقاش حول الصحة النفسية. وبالحمدية، ندوة فكرية، ويسيدي البرنوصي، مائدة مستديرة حول تجديد آليات العمل السياسي للشباب ومائدة مستديرة حول استشراف مستقبل / سيدبي برنوصي، ودار بوكرة، الدعم التربوي للتلاميذ مستوى الابتدائي والإعدادي، وخلق خلية استماع للنساء كل ثلاثة طيلة شهر رمضان، وخصص الدورات التكوينية كل سبت طيلة شهر رمضان.

وبجهة الشرق، بمدينة وجدة، دوري مصغر في كرة القدم، ندوة بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، مائدة مستديرة في موضوع: « تعزيز مشاركة الشباب في العملية الديمقراطية، وإفطار جماعي. وببركان، مائدة مستديرة وندوة فكرية وإفطار جماعي. وبجرسيف، أمسية بمناسبة اليوم العالمي للمرأة والأيام الرمضانية بالعشر الأواخر.

وبجهة الرباط سلا القنيطرة، بمدينة الرباط تم برمجة ندوة تفاعلية ودورة تكوينية ودوري في كرة القدم. وبالقنيطرة، ندوة فكرية. ويسيدي سليمان، ورشة تفاعلية / ندوة فكرية. وبسلا، ورشة تكوينية، وإفطار ودوري الشهيد عمر بنجلون. وبجهة بني ملال خنيفرة، محاضرة حول دور الشباب في بناء المجتمع، وورشة تفاعلية حول الشباب والسياسة، ومائدة مستديرة حول التنمية المستدامة، وعرض تفاعلي في الشباب والعمل المدني، وحلقة نقاش حول الشباب والثقافة، والأبواب المفتوحة للشبيبة الاتحادية ومقهى ثقافي، وقراءة في كتاب، وثائقيات وإفطار جماعي.



أطلقت وكالة بيت مال القدس الشريف، أمس الأحد بجامعة القدس بمدينة القدس، كرسى الدراسات المغربية، كتحضير جديد في هذه المؤسسة الجامعية الفلسطينية ينوحي منه تعزيز التبادل الأكاديمي وإشاعة الثقافة والحضارة المغربية في فلسطين. ويندرج إنشاء هذا الكرسي في إطار تعريف الأجيال الجديدة من الطلبة الفلسطينيين بالتراث الثقافي والحضاري للمملكة التي تشكل بمعناها التاريخي والحضاري الراسخ، مركزا لإشاعة قيم الوحدة والحرية والعدالة والسلام. وستركز أعمال هذا الكرسي، الذي جرى إطلاقه خلال حفل حضره المدير المكلف بتسيير وكالة بيت مال القدس الشريف، محمد سالم الشرفاوي، ورئيس جامعة القدس، حنا عبد النور، ورئيسة الكرسي، صفاء ناصر الدين، وعدد من الباحثين والأكاديميين وحشد من الطلبة، على دراسة وتحليل الروابط الاجتماعية والتضامنية التي تصل المغرب بفلسطين، ضمن فضاء توحده العلاقات التاريخية والإنسانية والثقافية والحضارية.

وفي هذا الصدد، أكد حنا عبد النور أن إحداث كرسى للدراسات المغربية بجامعة القدس، سيسهم في ترسيخ عمق الصلات الثقافية والاجتماعية والسياسية والروحية بين الشعبين المغربي والفلسطيني، والتي جعلت المغاربة جزءا أصيلا من النسيج الاجتماعي الفلسطيني في أوطانهم. وأضاف حنا، في كلمة بالمناسبة، أن الهدف من إنشاء هذا الكرسي لا يمكن قطعه في توطيد أوجه التبادل الثقافي بين الأوساط الأكاديمية في البلدين، وإنما في إعادة إحياء الأواصر التاريخية العريقة التي ربطت بينهما على مر السنين، وإنهاء وتثمين الحضور الثقافي المغربي في القدس ببحوث ودراسات نوعية.

وفي هذا السياق، أعرب رئيس جامعة القدس عن شكره لوكالة بيت مال القدس الشريف على جهودها الطبية في الحفاظ على الذاكرة الفلسطينية في القدس وفي دعم صمود القدس من خلال مبادرات وبرامج نوعية تلامس مختلف مجالات الحياة. من جهته، قال سالم الشرفاوي، في كلمة

في ظل استمرار تعثر حل ملفهم المطليبي، عقدت لجنة التنسيق الوطني للمتصرفين التربويين ضحايا الترقيات اجتماعا يوم الجمعة 28 فبراير 2025، لمناقشة المستجدات، عقب اللقاء الذي جمع التقابلات التعليمية

بوزارة التربية الوطنية يوم 27 فبراير 2025. اللجنة أشادت بجهود التقابلات التعليمية في الدفاع عن حقوق المتصرفين التربويين، وثمنت دعم الفرق البرلمانية والهيئات الحقوقية والسياسية التي تعهدت بطرح الملف في البرلمان. كما نوهت بالإحكام القضائية الصادرة لصالح المتضررين، داعية الوزارة إلى التعجيل بتنقيحها.

بالمقابل، انتقدت اللجنة عدم إدراج مطلب السنوات الاعتبارية ضمن مخرجات الاجتماع الأخير بين الوزارة والتقابلات، واعتبرت أن استمرار هذا الملف دون حل «إخلال بمبدأ العدالة والإنصاف»، محملة الوزارة المسؤولية الكاملة عن تداعيات ذلك. وأكدت اللجنة على ضرورة جبر الضرر الحاصل في ترقيات سنوات 2021، و2023، من خلال اعتماد أدنى عتبة نقاط تم اعتمادها سابقا، إلى جانب احتساب ثلاث سنوات اعتبارية للمتصرفين التربويين بالإسناد سابقا لتعويض الأقدمية المفقودة، وإرجاع الاقتطاعات غير القانونية عبر تفعيل المادة 89 من النظام الأساسي الجديد لموظفي وزارة التربية الوطنية.

وردا على ما وصفته اللجنة بـ «تماطل الوزارة»، أعلنت عن برنامج تشجيع جثمان الوزير الأسبق ورجل الثقافة الراحل محمد بن عيسى الخارجية والثقافة الأسبق.

وبعد صلاتي العصر والجنزة بالمسجد الأعظم، نقل جثمان الفقيه ليواري الذي بضرعي الزاوية العيسابية بالمدينة العتيدة بصحة، وذلك بحضور أفراد أسرة الفقيه وأقاربه ونذويه. كما حضر مراسم الجنزة على الخصوص وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ووزير العدل، والأمين العام للحكومة، ووزير التجهيز والماء ووزير الإمماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات، وعدد من الشخصيات وممثلي الأحزاب السياسية والسلطات الولائية، إلى جانب عدد من الشخصيات الأخرى من عالم الأدب والثقافة والفن. وكان صاحب الجلالة الملك محمد السادس قد بعث برقية تعزية ومواساة إلى أفراد أسرة المرحوم محمد بن عيسى، أعرب فيها لهم، ومن خلالهم لكافة أهل الفقيه العزيز ونذويه، ولائحته وأصدقائه داخل الوطن وخارجه، عن أحر التعازي وأصدق المواساة في هذا البرزخ الفادح الذي لا يراد فيه الله فيه. كما قال جلالة الملك في هذه البرقية «إن كان رحمه الله، قد رحل إلى مثواه الأخير، فسيظل أثره كما كرجل دولة مقدر ونبولماسي متواضع، أبان عن كفاءة عالية في مختلف المناصب السامية التي تقلدها، بكل تقان وإخلاص، سواء كوزير للثقافة، أو وزير للشؤون الخارجية والتعاون، أو



إحداث كرسى الدراسات المغربية بجامعة القدس، رافد حيوي للنهوض بالتبادل الثقافي بين المغرب وفلسطين

إثراء التعاون العلمي والثقافي وإنكاء الحوار المغربي بين الأوساط الأكاديمية في البلدين. وفي هذا الصدد، اعتبرت بنان محسن صلاح الدين، أستاذة الآلب العربي بجامعة القدس، أن هذه «الحظرة التاريخية ليست مجرد تدشين أكاديمي بل هي وعد بمسيرة علمية غنية ستثري حتما فكرنا الجماعي وتعمق الوعي بتاريخنا المشترك وتراثنا المتجذر عبر التاريخ». وأضافت، في مداخلتها، أن إحداث هذه النواة العلمية «سيفتح صفحة جديدة ضمن صفحات تعاوننا الأكاديمي في سبيل إنهاء إرثنا الحضاري العريق، وسيدخر تطلعا إلى مستقبل المتجذر تناقضي فيه العقول وتكتلف فيه القلوب على درب العلم والبناء».

وتابع أن «المخرجات العلمية لهذا الكرسي ورائعاته المعرفية، ستخلق فهما متجددا للثقافة الفلسطينية على المستوى الإقليمي بالنظر لأهمية المحيط الذي تتفاعل فيه المملكة المغربية في إطار عمقها الإقليمي وكذا في إطار علاقاتها المتميزة مع العديد من دول العالم». وكانت وكالة بيت مال القدس الشريف، الذراع التنفيذي للجنة القدس التي يرأسها صاحب الجلالة الملك محمد السادس، قد أطلقت أمس بجامعة القدس- أبو ديس، كرسى الدراسات المغربية، كتحضير جديد في هذه المؤسسة الجامعية الفلسطينية يتوخى منه تعزيز التبادل الأكاديمي وإشاعة الثقافة والحضارة المغربية في فلسطين.

ويندرج إنشاء هذا الكرسي في إطار تعريف الأجيال الجديدة من الطلبة الفلسطينيين بالتراث الثقافي والحضاري للمملكة التي تشكل بعنفها التاريخي والحضاري الراسخ، مركزا لإشاعة قيم الوحدة والحرية والعدالة والسلام. وستركز أعمال هذا الكرسي، الذي جرى إطلاقه خلال حفل حضره المدير المكلف بتسيير وكالة بيت مال القدس الشريف، محمد سالم الشرفاوي، ورئيس جامعة القدس، حنا عبد النور، ورئيسة الكرسي، صفاء ناصر الدين، وعدد من الباحثين والأكاديميين وحشد من الطلبة، على دراسة وتحليل الروابط الاجتماعية والتضامنية التي تصل المغرب بفلسطين، ضمن فضاء توحده العلاقات التاريخية والإنسانية والثقافية والحضارية.

أساتذة «الزrzانة 10» يلوحون بالتصعيد رفضا للمماطلة

وانتقدت التنسيقية الحلول التي تطرحها الوزارة، ووصفتها بأنها إجراءات سطحية لا تعالج جوهر المشكلة، مشيرة إلى أن الأساتذة يعانون منذ سنوات من أوضاع مهينة واجتماعية صعبة بسبب تأخر الترقيات وضعف التعويضات، كما اعتبرت أن البلاغات الرسمية للوزارة مفضضة ولا تعكس واقع الأساتذة.

وجددت التنسيقية مطالها بترقية استثنائية لكل أساتذة «الزrzانة 10» خريجي السلم 9، مع تعويضهم عن السنوات التي وصفتها بسنوات القهر الوظيفي، مشيرة إلى أن حل لا يسند إلى الأساتذة، مؤكدا أن يكون سوى استمرارا للظلم. كما دعت الإطارات النقابية إلى اتخاذ مواقف واضحة وحازمة في الدفاع عن حقوق الأساتذة، مؤكدا أن المرحلة الحالية تتطلب تحمّل المسؤولية والوقوف إلى جانب الأساتذة في تضاهلهم المشروع.

وحذرت التنسيقية من أن تجاهل مطالب الأساتذة أو الاستمرار في التسوفيف سيؤدي إلى تصعيد أكبر، مشددة على أن الاحتجاجات لا تتخذ أشكالا أكثر دة إلا لم تتم الاستجابة القوية لمطالبهم العادلة.



«بسم الله الرحمن الرحيم يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك رابعية مربية فادخلي في عياري ودخلي جنتي». المناضل الاتحادي سعيد فاخي في ذمة الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة المناضل الاتحادي سعيد فاخي، عضو الكتابة الإقليمية للاتحاد الاشتراكي للشعبية بالحمدية والأساتذ الجامعي (استاذ بكلية العلوم بمتنفسك، جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء) صباح أمس. على إثر هذا المصاب الجلل، يقدم الاتحاديين والاتحاديات بالحمدية، باحر التعازي وأصدق المواساة إلى أبنائنا: مريم، هشام و زكرياء ولوجته حياة، وإخوته ولكل أفراد العائلة الكريمة ولكل زملائه ولكل رفاقه ولكل أصدقائه عائلة فاخي، سائلين الله سبحانه وأن يتغمد الله الفقيد بواسع رحمته، وأن يثول عليه رحمته وأن يلهم الله وذويه جميل الصبر والسلوان، ويستكنة فسبح جثاته رقة الأنبياء والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا. إن الله وأنا إليه راجعون

السردين يخرج من سوق الجملة ب ١٣ درهما ويصل إلى قفة المغاربة ب ٢٥ درهما

بين تصريحات الوزيرة وحقيقة الأسواق: الأسماك تسبح في بحر المضاربة



الحكومة تبرير هذا الاختلال عبر بيانات رسمية لا يصدقها أحد، يبقى المواطن وحيدا في معركة غير متكافئة ضد جشع تجار الأزمات، في انتظار يوم تتحول فيه هذه الأرقام من مجرد بيانات رسمية إلى حقيقة ملموسة يشعر بها المستهلك قبل أن يقرأها في نشرات الأخبار.

تعكس خلا بنويا في منظومة توزيع الأسماك، حيث لا تتدخل الدولة إلا في مراحل الإنتاج الأولي، بينما تترك آليات البيع والتسويق فريسة للعبة السوق السوداء. إن الفجوة بين الأسعار المعلنة والأسعار الحقيقية ليست مجرد خطأ في الحسابات أو خلل عابر في التوزيع، بل هي صورة مصغرة لغياب الرقابة واحتكار الأسواق من قبل فئة قليلة تتحكم في قوت المغاربة كما يحلو لها. وبينما تواصل

على الصول، الذي حددت أسواق الجملة سعره عند 50 درهما للكيلوغرام، لكنه بلغ في الأسواق الشعبية 120 درهما، وهو فارق يتحدى كل قواعد التسويق العادلة.

أما الفريخ، فقد بيعت الكيلوغرامات الأولى منه بسعر 50 درهما داخل سوق الجملة، لكنه خرج إلى أيدي الباعة بسعر مضاعف بلغ 100 درهم، وكان المستهلك هو الحلقة الأضعف التي يحق للجميع استنزافها. والرابية التي كان يُفترض أن تباع بين 40 و50 درهما في سوق الجملة، تجاوزت عتبة 70 درهما في الأسواق الصغرى، في مشهد يفضح فشل الجهات الوصية على ضبط الأسعار ومراقبة قنوات التوزيع.

الحكومة، التي تباينت بإجراءاتها لضمان الوفرة، اختزلت دورها في مراقبة موائى الصيد وأسواق الجملة، بينما تركت أسواق التقسيط نهبا لشبكات المضاربة التي أصبحت تتحكم في الأسعار دون حسيب أو رقيب. وعوض أن تعترف الجهات الرسمية بهذا القصور، ألقي اللوم على الطلب المرتفع خلال رمضان وكأنه مبرر منطقي لهذا الجشع المستشري. لكن هل يمكن لهذه التبريرات أن تصمد أمام الحقيقة الصارخة؟

الوزيرة المكلفة بالصيد البحري، زكية دريوش، حاولت خلال زيارتها لسوق الجملة أن تبعث برسالة طمأنة للمواطنين، مؤكدة أن توجيه كميات كبيرة من السردين نحو الأسواق الداخلية بدلا من وحدات التصنيع سيحافظ على استقرار الأسعار. غير أن هذه التصريحات، التي بدت متفائلة في ظاهرها، تحولت إلى مجرد شعارات فارغة حين اصطدمت بالواقع، إذ لم تنعكس هذه الوفرة على أسعار الأسواق الصغرى، ولم يشعر المواطن بأي أثر لهذه التدابير التي لا تتجاوز أسوار التصريحات الإعلامية. الأزمة الحقيقية ليست في قلة العرض ولا في زيادة الطلب، بل في شبكة غير مرئية من المضاربين الذين حولوا الأسماك إلى سلعة مضاربة بامتياز، تمر عبر حلقات لا تنتهي من الوسطاء قبل أن تصل إلى المستهلك النهائي بأثمان خيالية. هذه الشبكة

عماد عادل

في أول أيام شهر رمضان، تحولت أسواق السمك إلى مسرح مفتوح للمفارقات الصارخة بين الأسعار الحكومية و أسعار الواقع، حيث تتبدد وعود الحكومة باستقرار الأسعار أمام الواقع الموحج الذي يصطدم به المواطن. ففي الوقت الذي أعلنت فيه وزارة الصيد البحري أن وفرة الأسماك مضمونة وأن الأسعار في أسواق الجملة تبقى تحت السيطرة، كانت الحقيقة أشبه بكابوس يومي بطارد المستهلكين في أسواق التقسيط، حيث ترتفع الأسعار إلى مستويات غير مفهومة ولا مبررة.

"الاتحاد الاشتراكي" اتصلت بتجار من سوق الجملة بالدار البيضاء وبتجار سوق التقسيط (سوق العيون الشعبي في القريعة) لفهم حقيقة الأسعار بين الطرفين: ففي سوق الجملة بالهراويين، استقبلت المنصات أكثر من 720 طنا من الأسماك خلال أول أيام رمضان، مقارنة بـ 522 طنا في نفس الفترة من العام الماضي، مما يشير إلى زيادة في العرض بنسبة 38%. ورغم هذه الوفرة، فإن الأسعار لا تعكس منطق السوق القائم على العلاقة بين العرض والطلب، بل تبدو وكأنها تخضع لمعادلات أخرى، أكثر غموضا وتعقيدا. السردين، الذي يعتبر الملاذ الأخير للأسر محدودة الدخل، لم يتجاوز سعره في سوق الجملة 13 درهما للكيلوغرام، لكنه ظهر في أسواق التقسيط بسعر يصل إلى 25 درهما، وكان مسافة الكيلومترات القليلة التي تفصل سوق الجملة عن طاولات الباعة تحولت إلى طريق ملغم بالمضاربات والوساطة.

الميرلان، الذي يباع في سوق الجملة بسعر 57 درهما للكيلوغرام، شهد قفزة في أسواق التجزئة ليصل إلى 100 درهم، وكان الكلفة الحقيقية لم تعد تكمن في اصطباذه من البحر، بل في تخليصه من دوامة الوسطاء الذين يفرضون أسعارهم بمنطق القوة لا منطق الاقتصاد. الأمر نفسه ينطبق

القدس، المقاومة، عبد المومن، الزرقطوني، ابن تاشفين وشوارع أخرى متعددة

الدار البيضاء تعيش أزمة مرورية خانقة صبيحة أول أيام العمل الرسمي خلال شهر رمضان

مما كاد أن يتسبب في حوادث للسير غير ما مرة. وفي شارع المقاومة وشوارع أخرى تعرف أشغالا، تم إعطاء انطلاقها قبل حلول شهر رمضان الذي يعلم الجميع صعوبات انسيابية المرور خلاله، تعثر السير والجولان لمرات عديدة مما جعل الطوابير تمتد لمسافات طويلة من التوقف.

هذا الواقع ساد ملتقيات مرورية مختلفة على امتداد تراب العاصمة الاقتصادية كما هو الشأن في عبد المومن، رغم أن هذا الشارع يعرف حضورا قويا لعناصر أمن المرور التي تقوم بجهود كبيرة لتفادي أي عرقلة وضمان استمرار حركة السير دون قيود أو تعثر، خلافا لمناطق أخرى في عين الشق، والحي المحمدي، ودرب السلطان، هاته الأخيرة التي لوحظ بان الحضور الأمني في تراجها إما كان ضعيفا أو مقتصرا على نقاط بعينها دونها عن أخرى، ومن بينها تقاطع شارع الغداء مع زقة المحطة الطرقية وعبد الله الصنهاجي، أو في النفرعات التي تلي المنطقة، وبالقرب من مقر العمالة وغيرها من النقاط الأخرى.

ويطالب سكان المدينة تحديدا، من السلطات الأمنية، بذل المزيد من الجهد وتوفير عناصر أمن المرور من أجل مساعدة السائقين على الوصول إلى وجهاتهم المختلفة في حيز زمني معقول بعيدا عن الاختناقات التي تولد المشاحنات والفوضى، خاصة حين يكون سلوك المواطنة مفتقدا عند البعض.



يعيشون ما حاولوا تفاديه. ففي شارع القدس قدوما من تقاطعه مع مدارة "عزبان" في اتجاه سيدي معروف، وأمام حدة الاختناق بات خط سير "الباصوي" مستبجحا،

وحيد مبارك

وجد عدد كبير من سائقي السيارات وعموم مستخدمي الطريق صعوبات كبيرة في اصطحاب أبنائهم نحو مؤسساتهم التعليمية أو للانتقال إلى مقرات عملهم صباح أمس، أول أيام العمل الرسمي خلال شهر رمضان، بما أن مطلع الشهر الفضيل تزامن وعطلة نهاية الأسبوع، مما أجّل الضغط المروري إلى غاية الاثنين.

اختناق ساهمت فيه مجموعة من المسببات، على رأسها التوقيت الموحد لولوج المؤسسات ومختلف المرافق العمومية والخاصة، مما جعل غير مستعملي وسائل النقل البديلة المتمثلة في "الترامواي" و"الباصوي" يعتمدون على وسائلهم الخاصة أو سيارات الأجرة أو حافلات النقل العمومي، مما أدى إلى اختناقات في العديد من النقاط المرورية وتسبب في تكسّ والتصادق السيارات بالشاحنات، خاصة حين كان يقوم بعض السائقين بمخالفات مرورية بهدف تدارك أي تأخير محتمل، من خلال إما تجاوز الإشارة الضوئية الحمراء أو السير في الاتجاه الممنوع، الذي بات مستباحا بقوة في شوارع كما هو الحال بالنسبة لابن تاشفين في اتجاه مدارة شيميكولور، مما أدى إلى توتر مروري كبير عند التقاطع مع طريق أولاد زيان نموذجيا.

وعرفت شوارع أخرى نفس الوضع، وإن كان بعض السائقين قد غادروا منازلهم مبكرا في محاولة لعدم الوقوع في أي اختناق محتمل، لأن طول المسارات جعلهم

متابعة أربعة أشخاص في حالة اعتقال، وإحالة

فتاة قاصر على قاضي الأحداث للاشتباه في

تورطهم في جرائم يعاقب عليها القانون



أعلن وكيل الملك لدى المحكمة الابتدائية الزجرية بالدار البيضاء، أنه تبعا للأخبار المغلوطة التي تم نشرها ببعض وسائل التواصل الاجتماعي بخصوص موجبات البحث ومتابعة خمسة أشخاص يشتبه تورطهم في جرائم يعاقب عليها القانون، فإن هذه النيابة العامة قررت بتأريخ فاتح مارس الجاري، متابعة أربعة أشخاص من بين الموقوفين في حالة اعتقال، وإحالة الفتاة القاصر على قاضي الأحداث الذي قرر إيداعها بمركز لحماية الطفولة.

ونكر بلاغ للمحكمة الابتدائية الزجرية بالدار البيضاء أن النيابة العامة وجهت للمشتبه فيهم الخمسة تهم المشاركة في إهانة هيئة دستورية، والمشاركة في إهانة هيئة منظملة، والمشاركة في بث ونشر ادعاءات ووقائع كاذبة بغرض المساس بالحياة الخاصة للأشخاص والتشهير بهم، والمشاركة في جنة التهديد، مع إضافة تهمة المشاركة في إهانة محام بمناسبة قيامه بمهامه بالنسبة للمتهم الخامس. وأوضح أنه تم تحريك هذه المتابعة بعدما أظهر البحث التمهيدي الذي عهده به هذه النيابة العامة

للفرقة الوطنية للشرطة القضائية على خلفية شكاية تقدمت بها سيدة تعرضت للتشهير والتهديد باستخدام رقم هاتفي، أن المشتبه فيهم ارتكبوا أفعالا تدخل في إطار المشاركة في جرائم التشهير والقذف والإهانة والتهديد، علاوة على تحصيل بعضهم لمبالغ مالية متحصلة من هذه الجرائم. وأضاف البلاغ أن البحث التمهيدي معزز بالخبرات والانتدابات التقنية المنجزة، أوضح كذلك بأن الفتاة القاصر المتابعة في هذا الملف هي من تكلفت باقتناء وتوفير الشرائح الهاتفية التي تم استخدامها في ارتكاب أفعال التشهير والابتزاز والتهديد من طرف المشتبه فيه الرئيسي، الذي يرتبط معها بأصرة القرابة، ويوجد حاليا في حالة فرار خارج أرض الوطن. وفي تطورات هذه القضية، يؤكد وكيل الملك بأن البحث التمهيدي لا يزال متواصلا مع أشخاص آخرين يوجدون حاليا رهن تدبير الحراسة النظرية بمقر الفرقة الوطنية للشرطة القضائية بالدار البيضاء، وذلك للاشتباه في تورطهم في المشاركة في ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية.

باريس يوسف لهلالي

حل المغرب، ممثلا بالجمعية المغربية للطب الإشعاعي، ضيف شرف على المؤتمر الأوروبي لطب الأشعة 2025، الذي انعقد في الفترة من 26 فبراير إلى 2 مارس في فيينا.

وتمحورت مشاركة المغرب، كأول بلد عربي وإفريقي يحل ضيف شرف على هذا الحدث الدولي، حول أربعة ندوات نظمت تحت شعار "طب الأشعة في المغرب: من العلم والثقافة إلى المسؤولية المدنية والبيداغوجية". وقد تناولت المداخلات عددا من المحاور الرئيسية، بما في ذلك الزلزال الذي ضرب منطقة الحوز، واستخدام المحاكاة في تدريب طب الأشعة، وثراء الثقافة المغربية، من خلال عروض قدمتها رئيسة الجمعية المغربية للطب الإشعاعي نجاة الشريف الإدريسي الكنوني، وكذا سهام سلام، وغزلان لمباركي ونادية مصلي.

كما تم التطرق إلى موضوع طب الأشعة الاجتماعي من خلال تجربة "دار الزهور" التي توضح التزام الجمعية المغربية للطب الإشعاعي في حملات التحسيس بمرض السرطان، التي تتعلّق بالبحث في مجال التصوير الطبي والأشعة التداخلية في جنوب المغرب.

وبالموازاة مع الندوات، أقامت الجمعية المغربية للطب الإشعاعي، بدعوة من رئاسة الجمعية الأوروبية للأشعة، أندريا روكال، رواقا مغربيا في المؤتمر الأوروبي لطب الأشعة 2025، بحضور سفير المغرب في النمسا، عز الدين فرحان، والمديرة المساعدة لقسم العلوم والتطبيقات النووية في الوكالة الدولية للطاقة الذرية، نجاة مختار.

وقد مكن هذا الرواق العديد من الأطباء المتخصصين في طب الأشعة والطلاب والفاعلين في هذه الصناعة من اكتشاف ليس فقط دينامية طب الأشعة بالمغرب، بل أيضا جمال المملكة التي تمثل جسرا حقيقيا يربط بين الشمال والجنوب، وأرض اللغات والسلام والحوار. من جهة أخرى، قام المشاركون بتكريم الأطباء المغاربة المتخصصين في الأشعة، ومساهمة الجمعية المغربية للطب الإشعاعي في التقدم العلمي، خاصة في إفريقيا.



الدكتور أمين الخدير لـ «الاتحاد الاشتراكي»

الصيام مفيد لمرضى القلب لكن هناك أشخاص يمكن للطبيب المعالج أن يوصي بإفطارهم حماية لهم

وحيد مبارك



شدّد الدكتور أمين الخدير، الأخصائي في أمراض القلب والقسطرة، في اتصال مع «الاتحاد الاشتراكي»، على أن صيام شهر رمضان يعتبر أمناً للعديد من مرضى القلب الذين تكون وضعيتهم الصحية مستقرة، بل أن هذه الخطوة يمكن أن يكون لها فوائد صحية متعددة، مبرزاً بأن هناك دراسات تشير إلى أن الصيام يمكن أن يقلل من مستويات الكوليسترول الضار والدهون الأخرى، بالإضافة إلى تقليل علامات الالتهاب في الدم.

وأوضح الدكتور أمين بأن مرضى القلب عليهم قبل حلول شهر رمضان زيارة الطبيب واستشارته لتقييم حالتهم الصحية وضبط مواعيد وجرات الأدوية بما يتناسب مع أوقات الصيام والإفطار، مع ضرورة الالتزام بنظام غذائي صحي، لأنه يُنصح بتناول الأطعمة قليلة الدهون والملح، والإكثار من الخضراوات والفواكه، إذ يجب تجنب الأطعمة الغنية بالدهون والملح لتفادي ارتفاع ضغط الدم وزيادة العبء على القلب. وأكد الخبير الطبي على أن من بين التوصيات التي يجب التقيد بها خلال الشهر الفضيل تقسيم الوجبات، إذ يُفضل تقسيم وجبة الإفطار إلى أجزاء صغيرة متعددة، تبدأ بكوب ماء مع تمر أو عصير، ثم حساء قليل الدهون والملح، يليه وجبات خفيفة ومتنوعة على مدار المساء، مع الإشارة إلى خطوة أساسية تتمثل في قياس ضغط الدم بانتظام خلال شهر رمضان للتأكد من استقرار القراءات وضبط العلاج عند الحاجة.

وبخصوص الأشخاص الذين يُنصح بأن يتجنبوا الصيام، فقد أشار الدكتور أمين في تصريحه للجريدة على أن الأمر يتعلق بالمرضى الذين يعانون من آلام متكررة

أن الصيام قد يؤدي إلى الجفاف، مما يؤثر على مستويات السكر والأيونات في الدم وقد يُسبب عدم انتظام ضربات القلب، لذا يُنصح بشرب كميات كافية من السوائل بين الإفطار والسحور، مشيراً بخصوص النقطة المتعلقة بممارسة الرياضة إلى أنه يمكن لمرضى القلب ممارسة الرياضة الخفيفة بعد الإفطار، مثل المشي، مع مراعاة عدم الإجهاد ومتابعة الحالة الصحية. واختتم المتحدث تصريحه بالتأكيد على أن الصيام يُعتبر فرصة لتعزيز صحة القلب عند اتباع الإرشادات الطبية والتغذية المناسبة، ومع ذلك، يجب على كل مريض استشارة طبيبه الخاص لتحديد مدى تأثير الصيام على وضعيته الصحية.

من أعراض مستعصية خلال الأسابيع الستة الأولى من عملية على العلاج، إضافة إلى المرأة الحامل المصابة باعتلال في صمامات القلب والمرضى الذين يعانون من قصور القلب ويحسون بالتعب الشديد وبضيق التنفس، فضلاً عن المرضى الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم غير المسيطر عليه، أو وجود حالة استعجالية ارتفاع أو هبوط حاد، حيث أكد الاختصاصي في أمراض القلب والشرابين على أن هؤلاء المرضى يُنصح بأن يستشيروا الطبيب المعالج لتقييم حالتهم واتخاذ القرار المناسب بشأن الصيام.

في الصدر، ومن تعرضوا لذبحة صدرية حادة حديثة، أي أقل من سنة من حصولها، ونفس الأمر والمدة بالنسبة لمن قاموا بتوسيع الشريان التاجي بالقسطرة، إضافة إلى المريض الذي يكون في وضعية انتظار للخضوع لعملية القسطرة أو عملية جراحية على الشرايين التاجية. ونَبّه المتحدث إلى أن تعليق الصيام يشمل كذلك حالات التضيق الشديد أو القصور الشديد في الصمامات، وفي حالة الاحتياج لأخذ جرعات متقاربة من الدواء، ونفس الأمر بالنسبة لحالات التهابات الصمامات الجرثومية، وعند الاضطرابات الخطيرة في نظم القلب، وبالنسبة أيضاً لمريض الحمي الرئوماتيزمية النشطة إذا كان يعاني

من أحمد بيضي إلى وزير العدل عبد اللطيف وهبي

رسالة مفتوحة حول مواطن معتقل بسجن خنيفرة بعد الحكم عليه بـ 10 سنوات بناء على تهمة من «صنع شهود الزور»

ومعاناتهم مع هذه الظاهرة. ولعلمكم، السيد الوزير، هناك تحركات جديدة بين عدة أوساط حقوقية ومدنية بإقليم خنيفرة لأجل تجديد المطالب المنادية بإطلاق سراح «الحديديوي»، معتبرين قضيتهم نموذجاً لما لا يمكن إلا وصفه بالظلم الذي يمكن أن يتعرض له أي مواطن بسبب شهادات كاذبة، كما يقترح البعض نقل الاحتجاج نحو محكمة الاستئناف، مع إمكانية التصعيد وصولاً إلى وزارة العدل، سعياً لتحقيق العدالة وإيقاف ما لن يوصف إلا بـ «مافيا الزور» التي تتلاعب بهيبة القضاء وتزج بالأبرياء في غياهب السجون ظلماً وعدواناً.

والمؤكد، السيد الوزير، أن قضية موحى بني تعيد النقاش مجدداً حول ضحايا يقبعون سقطوا في السجون بسبب شهادات «مزيفة»، وهو ما دفع بمجموعة من المتضررين بمدينة خنيفرة إلى تقديم شكاية جماعية للنيابة العامة، يعبرون فيها عن معاناتهم مما أسموه بـ «مافيا شهود الزور»، التي يقودها أشخاص يشبه في تناوبهم بين دور الضحية ودور الشاهد وفق المصالح والأهواء، ذلك في انتظار ما ستؤول إليه قضية «الحديديوي»، وسط أمل عائلته في تحقيق العدالة وعودته إلى أسرته.



المحاكم المغربية. وبينما قام وفد من اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان، صباح الخميس 21 مارس 2024، بزيارة للمواطن المعني بالأمر، بالسجن المحلي لخنيفرة، وإعداد تقرير بشأن حالته المثيرة، دعا فرع «الجمعية المغربية لحقوق الإنسان» بخنيفرة، لـ «وقفة احتجاجية بالشموغ»، مساء الأربعاء 27 مارس 2024، وشهدت هذه الوقفة حضوراً واسعاً من المواطنين والمواطنات، إلى جانب أفراد من عائلة المعتقل، إضافة إلى عدد من ضحايا شهادات الزور، حيث استعرضوا في كلماتهم تجاربهم الشخصية

بضواحي مراكش. وللتذكير، السيد الوزير، فالملف لم يكن ليحظى بالاهتمام لولا تحرك عدة جهات حقوقية التي تابعت القضية باهتمام بالغ، إلى جانب اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان لجهة بني ملال-خنيفرة، التي انكبت على دراسة ملفات الملف مع عقد لقاء بالمعني بالأمر، تزامناً مع إصدار المجلس الأعلى للسلطة القضائية لدورية تستهدف ضبط الشهود عبر آلية معلوماتية جديدة ضمن نظام تدبير القضايا الجزئية، في خطوة ترمي إلى الحد من ظاهرة «شهادة الزور»، التي تحولت إلى معضلة داخل بعض

الموجهة إليه. ورغم نفيه القاطع لكل التهم المنسوبة إليه، فإن مجريات التحقيق لم تكن كافية لإثبات براءته، خصوصاً بعد أن رفض عون السلطة تقديم هاتفه الشخصي للتحقيق بحجة أنه ضاع منه، ومع ذلك، تمت إحالة القضية على القضاء، حيث تحولت من جنحة إلى جنائية، ليصدر في حقه حكم ابتدائي بسنة واحدة، قبل أن يتم رفع العقوبة استئنافياً إلى 10 سنوات نافذة، تحت تهمة «تكوين عصابة، السرقة الموصوفة، والتعدد والعنف»، وهو ما لم يمر كأي أحكام طبيعية بعد اتساع موجات التضامن مع المعني بالأمر على مستوى الهيئات الحقوقية والإعلامية.

وللإشارة، السيد الوزير، قد فات للنيابة العامة المختصة بإحالة المعني بالأمر إلى الاستعلامات العامة للتحقيق، إثر تصاعد المطالب بالكشف عن حقيقة الملف، لتتوالى التطورات التي كشفت عن وجود «عصابة الزور»، ليتم توقيف أفراد رئيسية منها، والحكم عليهم بعقوبات اعتبرت مخففة مقارنة بحجم الجرائم المرتكبة، ورغم أن المدانين قضوا مدة العقوبة، إلا أن موحى بني ما زال يقبع في السجن، حيث نقل من سجن بني ملال إلى خنيفرة، في انتظار إنصافه وتبرئته لإنهاء معاناته وإعادته إلى أسرته مع تعويضه عن الضرر الذي لحقه.

ويوما بعد يوم، السيد الوزير، ترتفع الدعوات لإعادة النظر في ملف المواطن موحى بني، وسط مطالب حقوقية بإضافته ورد الاعتبار له، بعد أن أمضى ما يقارب حوالي أربع سنوات خلف القضبان من أصل العقوبة المحكوم بها عليه، وفي ظل هذا الوضع، تعرضت أسرته لمأس اجتماعية خانقة، دفعت زوجته (ش. غاطمة) إلى مغادرة منزلها والانتقال إلى منطقة إغرم العلام، ضواحي مدينة القصبية، للعمل في الضيعات الفلاحية بأجر زهيد، محاولة توفير الحد الأدنى من العيش الكريم لها ولأطفالها، فيما الابن القاصر اضطر للعمل

ليس غريباً السيد الوزير المحترم، أن يظل ملف المواطن موحى بني، المدان بعشر سنوات سجناً نافذاً، والقابع وراء أسوار السجن المحلي بخنيفرة تحت رقم 41235، قائماً على سطح النقاش العام، بل لم يتم إهمال أو تجاهل حالة هذا المواطن، وسط مطالب بإعادة النظر في قضيتته التي أثارت جدلاً واسعاً، وباتى ذلك بعد الكشف عن تورط «شبكة شهود الزور» التي سبق للنيابة العامة بالمحكمة الابتدائية بخنيفرة أن أمرت بتفكيكها واعتقال بعض أعضائها، مما دفع العديد من المتتبعين إلى التساؤل حول مصير المواطن بني، الذي يعتقد أنه أحد ضحايا هذه الشبكة.

ولعلمكم السيد الوزير، أن موحى بني بن يدير، البالغ من العمر 62 عاماً، والمعروف بـ «الحديديوي»، يكسب قوته من رعي الغنم، ويعيش ظروفاً اجتماعية صعبة مع أسرته الصغيرة، ولم يكن يتوقع أن تنقلب حياته رأساً على عقب بعد وقوعه ضحية مؤامرة حيكّت ضده من قبل عناصر نافذة في المنطقة، والتي استطلعت شهادته ضد أحد أفرادها لتوريطه في قضية اعتداء لم يرتكبها، وتشير المعطيات إلى أن هذه الشبكة كانت تعتمد على التهديد والوعيد ضد السكان، مستغلة نفوذها لتلقيق التهم زوراً لمن يقف في طريقها أو يتجرأ على التبليغ بأفعالها.

وتعود وقائع القضية، السيد الوزير، إلى سنة 2020، عندما تقدم عون سلطة بشكاية إلى الدرك الملكي يدعي فيها تعرضه لاعتداء من قبل عصابة مجهولة، مشيراً إلى أنه لم يتعرف سوى على شخص واحد من المهاجمين، وهو الراعي موحى بني، مستنداً في ذلك إلى شهادات أفراد من «شبكة الزور»، ورغم غياب بني عن المنطقة بسبب انشغاله في إملشيل، إلا أن الدرك اعتبر ذلك دليلاً على «الفرار المقصود»، مما دفع السلطات إلى إصدار مذكرة بحث وطنية في حقه، وعند علمه بالأمر، بادر إلى تسليم نفسه للدرك متفاجئاً بالاتهامات

وأنتم، السيد الوزير، أول من يعلم بما ينص عليه القانون الجنائي المغربي من نصوص تنص بوضوح على معاقبة شهادة الزور، حيث تتراوح العقوبات ما بين خمس إلى عشر سنوات في القضايا الجنائية، ورغم ذلك فالممارسات على أرض الواقع تظهر أن الظاهرة لا تزال متفشية، مما يستوجب تدخلاً حازماً لضمان نزاهة العدالة وحماية حقوق الأفراد من أي ظلم محتمل، وفي انتظار تدخلكم، يبقى الأمل معقوداً على إنصاف المعني بالأمر وإيقاف معاناته خلف أسوار السجن، مع تأكيد ثقتنا الكاملة في قضائنا المغربي وعدالتنا الموقرة.

الدولة الوطنية والبعء الامبراطوري في ملكية محمد السادس 03

التطبيع مع العنف الامبراطوري .. والعبودية الطوعية!



»

« نعوهد جعلنا حكايا زمن سياسي في المغرب خيل الحول في عصر نيوليبرالي هذا لكتاب لسياسي لارفع لي اقل بل احدث متخصص في الاتر وولوجيا لسياسي تو بلحث في شيوون الحول و لاسلام لسياسي محمد مطر و يوسخ في مرفق بلحث ليز لبيت هيوو ثلاثين سنة من البحث والتنقيب والتراكم. وهو كتبل كلفصل في شكل بنية قلم الذي يسعى بلبحثن من خلال طلم الحلفا عن اطروحة قلم كنز حمية تحول الحول والبرهنه علمت علش الحول الامبراطوري و لحولة الأمة، بسجلي هما المادي التاريخي و الروحي الرمزي، في را هن المغرب. وهي موقرا حية قلم لمستقي منة قمره علمت تسليط لأضو علم فهم الماس لفيبيري (نسب لالمسيك و لوجي لأمريكيه كس فيبر لالحول قفهم ككثيون تحولت لمر لاهنة وهو كتي لم نجة ان كمة في منجل لسياسي قفهم كرا قمر لوط لمن لغير لول لاحتليل للضرورة قفهم تحولت للمغرب لاحتيت وفهم ككثيون من موضوعا لرا هن لسياسي ولإعلامي للمغرب (ي كمل و لاحتل في حستو 2011 وقدره لخب لسياسي تو لاحتلمين لمشار بل لير ليا لاجحوه قلة شرعية لانتخا لم شرعية لاختيير في حول قفهم كسجلين واحدا مبراطوري و الاخر ينتمي لالحول قلة الأمة ليغير ذلك من المواضيع الرا هنة).

■ عرض وترجمة: عبد الحميد جماهري



- الأمة عند هوبز وروسو، او اقتصادية كما حللها فوكو الى درجة تختلط بالعقل نفسه. وعليه فإن ما تمت بلورته مؤسساتيا في مجال حقوق الانسان او عمليات نقل المعايير الذي تم في إطار التعاون المتعدد الأطراف ووجود حاملين محليين لهاته الثقافة المؤسسية الهادفة الى حماية الفرد من التعسف التحكيمي واستيعابها وتملكها من طرف اكبر عدد من الناس، لم تؤثر في بعض أبعاد المخيال السياسي الذي يطبع مع أشكال العنف التي تنتمي الى السجل الامبراطوري. ولعل فشل محاولات المتفقين المدافعين عن جعل من «لابويبي» رافعة للوعي بالية تقرب من «العبودية الطوعية» يبعث على التفكير!

القوة، والعنف والسلطة بدون المرور على مفهوم الشرعية لا تأتي تزيد من انزعاجنا. لقد ظهر لنا أن التحليل او التفكير بواسطة النموذج المثالي مفهومنا جامعا ودالا لإضاءة هذا التفاوت، ولتسليط الضوء على الاختلافات بين الأساليب ممارسة العنف، لا سيما بين طرق ممارسته التي ترتبط بالدولة الامبراطورية و بين التي ترتبط بالدولة الأمة الحديثة. واطروحتنا هنا هي أن الحدود الموضوعة لمبادئ « غاية الدولة»

raison d'Etat و دوافعها هي بدورها

..محدودة. سواء كانت دوافع لاهوتيه كما تدافع

عن ذلك اطروحات القديس اغوستين والغزالي او سياسية كما تبلورت في اطار اطروحة الدولة

غير انه ، وفرضا ان استعمال العنف مخصص حصريا للسلطة العمومية عندما تكون مؤطرة بقانون يمنح ضمانات للمواطن ين، فمادعن الانتهاكات التي لا تدخل في خانة الاخطاء البوليسية او التجاوز الاستثنائي ، والتي تضع امام عيننا، بشكل طقس متكرر، السلطان ورعاياه ؟ كيف نصف ونقيس العنف الرمزي المرتبط باحد خصائص السلطة وهي الهيبة ؟ كيف نتحدث عن الانتهاكات الرمزية اليومية التي تمنع انبثاق الافراد المسؤولين حتى وان كانت تشحم نوابض الطاعة وتعطل اللجوء الى العنف الجسدي ؟

ان القراءات الكلاسيكية للفلسفة السياسية التي تشير إلى صعوبة الفصل بين مفاهيم

قناع الغرب.. البروتوكولات المضللة 03

مأساة المساعدات الخارجية!

« في رواية «مشكلة سبينوزا» لإرفين د. يالوم، نقرأ على ما يلي: «التفت هتلر إلى ألفريد، وقال: «أه باعتبارك صحفيا، أرجو أن توافقني الرأي بأن الحقيقة هي كل ما يصدقه عامة الناس....»». لا تهم الحقيقة «الواقعية» ما دامت الحقيقة تعتمد على نحو كلي على الأداء الإعلامي، لأن هذا هو ما يؤثر بالفعل في تكوين الصورة العامة للقوة المهيمنة. ولهذا يستثمر الغرب ثروة هائلة لبناء قوته الإعلامية وإنشاء وسائل إعلامية تحقق أهداف سياساتها الخارجية وتؤثر في اتجاهات الجماهير في دول العالم.

■ سعيد منتسب



وتتضح «حقيقة أمريكا»، ومعها العديد من دول الغرب، في خطة ترامب المكشوفة إلى تهجير أهالي غزة واستيلاء أمريكا، على نحو شامل ونهائي، على القطاع، مما يمثل دعوة صريحة للتطهير العرقي، وانتهاكا صريحا للقانون الدولي، وخاصة لاتفاقية جنيف الرابعة التي تنص في المادة 49 منها على أنه «يُحظر النقل الجبري الفردي أو الجماعي، وكذلك الترحيل، للأشخاص المحميين من الأراضي المحتلة إلى أراضي القوة المحتلة أو إلى أراضي أي دولة أخرى، سواء كانت محتلة أم لا، بغض النظر عن دوافعه». ومع ذلك، فترامب لا يتك مناسبة لتريد: «لا يوجد شيء في غزة للعونة إليه. المكان عبارة عن موقع هدم. سيتم هدم الباقي. سيتم هدم كل شيء».

يتساءل محبوباتي: «لماذا ما زال هذا الوهم قائما؟»، وجيب: « أحد أهم منابع الوهم بأن الغرب كريم بذاته هو المساعدات الخارجية التي يقدمها للعالم، ولكن أغلب خبراء التنمية الاقتصادية يعلمون أن الولايات المتحدة مثلا هي من أبخل الدول الغربية من حيث كمية المساعدات الخارجية التي تقدمها، حيث تأتي أمريكا في المرتبة التاسعة عشر من 23 دولة ضمن دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، فهي تقدم فقط 0.21 ٪ من المساعدات الخارجية رغم أن دول هذه المنظمة قد عاهدت أن تصب 0.8٪ من دخلها القومي الاجتماعي في المساعدات الخارجية، وعلى الرغم من أن هذا الرقم الأمريكي المتدني معروف، إلا أن الشعب الأمريكي ما زال يعتقد أن أمريكا كريمة للغاية وتوزع كميات هائلة من المساعدات الخارجية. أظهر استطلاع للرأي في العام 2010 أن الأمريكيين يعتقدون أن المساعدات الخارجية تشكل 25-27٪ من الموازنة الفيدرالية. ومن غير المفاجئ أن يعتقد الشعب الأمريكي أن أمريكا هي دولة كريمة من حيث المساعدات الخارجية، فهم يقرأون ذلك على الدوام في مؤلفات القادة الأمريكيين ويسمعونه في خطاباتهم. ونظرا إلى الاعتقاد الراسخ والمتشتر في أمريكا وغيرها من الدول الغربية بأن الغرب يظهر كرمه المتاصل عبر برامج المساعدات الخارجية السخية، فسوف ننتقل حقيقة برامج المساعدات الخارجية وتأثيرها. صدرت كمية كبيرة من المؤلفات حول المساعدات الغربية الخارجية، ويوفق كثير منها حالات الفشل الكبرى. يذكر ويليام إيسترلي في كتابه (عب الرجل الأبيض: لماذا تسببت جهود الغرب المساعدة الآخرين بكثير من الشر وقليل من الخير» أنه منذ تأسيس وكالات الغوث العالمية العملاقة (مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والبنك الدولي، وبرنامج الأغذية العالمي)، فإن مساعدات التنمية لم تفلح، ويعود ذلك جزئيا إلى الطموح الزائد لوكالات الغوث التي غالبا ما اقترحت حلولاً تهم المانحين وليس المستفيدين إضافة إلى ذلك، فإن غياب محاسبة المستفيدين وانعدام آليات البيانات الاسترجاعية قد فاقمت الا فاعلية في مساعدات التنمية. وفقا للكاتب، فإن المساعدات الخارجية هي المأساة الأخرى لفقراء العالم... أنفق الغرب 2.3 ترليون دولار على المساعدات الخارجية خلال العقود الخمسة الماضية ولم يتمكن من إيصال الأدوية التي يبلغ سعرها 12 سنتا إلى الأطفال للحلولة دون نصف وفيات الملاربا أنفق الغرب 2.3 ترليون دولار ولم يتمكن من إيصال ثلاثة دولارت إلى كل أم جديدة بهدف تجنب وفاة خمسة ملايين طفل ... إنها مأساة أن لا تحقق كل هذه الرافة التابعة عن نية سليمة هذه النتائج للمحتاجين".

رسائل الإمارات 02

القرية العالمية بدبي قبلة التسوق والفخامة على الطريقة العربية

ترحبيا بضيوفه الذين يدعون ويتالقون في تجارب ومهارات غاية في الروعة والابتكار ذات نكهة كونيّة. وفي أدبيات التسوق والمال، كانت القرية العالمية مهدا لتأسيس المخات من قصص النجاح على مدار 30 موسما في السنوات الماضية وفي كل عام يتجدد نقول المؤسسة الحاضنة. ونؤكد انضمام شركاء جدد إلى عائلة القرية العالمية من أجل صنع تجارب ثقافية جديدة ومشوقة للضيوف وتحقيق أحلامهم الجميلة. في واحدة من أهم المنصات المثالية لتحقيق روح الابتكار والتميز وتطوير الأعمال، إذ تعد هذه المنصة واحدة من المحطات المهمة لأصحاب المشاريع الطموحة، التي ترغب في التنافس واستدامة أعمالها مستقبلا». وقد عززت مؤسسة محمد بن راشد لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة، إحدى مؤسسات اقتصادية دبي شراكاتها مع القرية العالمية، أحد أهم المنخرعات الثقافية في العالم والوجهة العالمية الأولى للثقافة والتسوق والترفيه في المنطقة، وذلك من خلال اتفاقية تعاون لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة من المواطنين خلال فعاليات الموسم الثامن والعشرين للقرية العالمية والمستمرة لغاية 2024. »



تشكل نقطة تجمع لأفراد وافكار ومبادرات بالملايين من مختلف انحاء العالم. حيث يصقف الجمهور طويلا

حيث اللغة والإشارة والبديهة لا يحدها مكان ولا زمان. ولا جدال في كون هذه النسخة المصغرة من العالم

المصري والكثافة الشامية ووو تحد اشتهائي لا يقاوم.. ويضم سجل الجولات والسفرجات داخل القرية مفاجات مذهشة، أكثر من 170 جولة كرنفالية وتجربة عائلية والعباب مهاربة وبيت الربع، لتعيش جميع أجواء المرح والتشويق. مجموعة كبيرة من العروض الترفيهية واللوحات الرافقة على انغامافريقاسيوية. مشاهدة أكثر من 60 ألف عرض ترفيهي في الرقص، والموسيقى والألعاب البهلوانية والعباب الخفة. ومتابعة أكثر من 200 نجم عالمي يقومون بتقديم عروض تشويقية خاصة مميزة هي الأشد جاذبية وروعة. والفكرة في حد ذاتها يجب أن تكون ضمن اجندة كل نموذج تنموي يسعى إلى الربط بين ثقافات العالم فقط ولكن ليزلل التناقضات ويخلق المغامرات ويتشارك متعتها.

وتستقبل القرية العالمية في كل موسم ملايين الضيوف لتصبح بذلك رابع أكبر مكان يستقبل ضيوفه بشكل يومي في العالم. ولأنها تأسست على فكرة أن التنوع والابتكار باعتبارهما مصادر متجددة لطاقة التشويق، فإن الروابط البشرية تنصهر في ذات واحدة من كل الأجnas والأعراق والديانات السماوية والأرضية

■ عزيز ياكوش

وتبرز القرية العالمية بهذا المعنى، ذلك الفهم الحقيقي للكونية بمعناها الخليلي الشامل وأحد أهم الإحالات على الفخامة بالشرق الأوسط. فهي تجمع تجارب وخبرات ومواهب من أنحاء العالم تنقسم بالتميز والفرداة. تستقطبهم لتقديم لضيوفها القادمين من كل حذب وصوب تجارب رائعة ومبتكرة من حول العالم. مجموعة هائلة من أفضل العروض الترفيهية، أطباق بالذ الأطعمة، وجهات ترفيهية للتسوق. في واحدة من أفضل الوجهات الترفيهية في دبي، تأخذك القرية العالمية في رحلة ثقافية مميزة حول العالم في مكان واحد. حيث تستقبل في كل موسم ملايين الضيوف لتصبح بذلك «رابع أكبر مكان يستقبل ضيوفه بشكل يومي في العالم». ناهيك عن أكثر من 200 واجهة مطعمية تقدم أطباقا وأصنافا من الأكلات والوصفات لا تقارن ولا تقاوم. وهو تحدي سيجبر نفسك على ركوبه. فالمطعم البوسني والساندويتش التايلاندي والمحشي

على عتبة التسعين..

رحلة مع الشيخ عبد الرحمن

الملحوني في دروب

الحياة والثقافة والفن

»

تعززت المكتبة الوطنية أواخر السنة الماضية

يكتاب مهم يحمل عنوان « على عتبة التسعين،

حوار مع الذات » للشيخ عبد الرحمن الملحوني. وفيه

يغوص الكاتب الذي عرف بغزارة عطائه خدمة

لتوثيق الذاكرة الشعبية بمراكش ولأدب الملحون، في

ما أثرته ستون سنة من البحث و التنقيب فيما تختزنه الصدور من رصيد شفهي،

وفي ما توارى من مكونات المخطوطات والكنائش والتقييدات، التي لولا انتباهه

السابق لزمانه، لكان مصيرها إلى الإلتاف. ليضع أمام الوعي الجمعي المغربي

رأسمالا استثنائيا من الدرس والتدقيق في مكونات الثقافة الشعبية المغربية عامة،

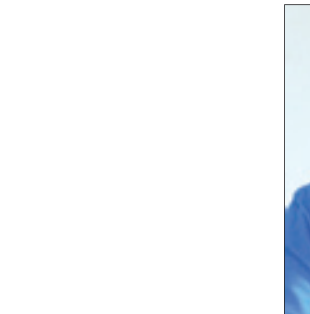
والثقافة المراكشية خاصة. في هذه السلسلة نستعيد مع الشيخ عبد الرحمن

الملحوني جوانب مما تضمنه هذا العمل. في جولة ساحرة تجمع بين ذاكرة الطفولة

وتراكم العادات، وتقاطع الخطاب وفنون العيش في الحومات، إضافة إلى تطور

سيرته العلمية في الزمان والمكان في احتكاك مع هواجسه المعرفية التي حركت

أعماله.



■ إعداد: عبد الصمد الكياص

الطفولة . . كل شيء يبدأ من درب الجامع

■ في سيرتكم يستطلع محاوركم المفترض، عن منابع الأولى في طفولتكم و عن دورها في توجيه اهتماماتكم البحثية و المعرفية، و عن أخلاقيات ممارساتكم في حفظ الذاكرة و تعقب الأثر و تعميق الحفر في منون الملحون. ما هو الهاجس الذي أرجعكم إلى زمن البدايات الأولى؟ هل هو توثيق الرؤية التربوية للجيل الذي رعاك صغيرا و القيم التي وجهته في ذلك؟ أم هو تهيم خاص بالمكان، بمراكش الذاكرة، مراكش التي لم تعد الآن بعد ان صارت معالمها حكايات تروى؟

■ في هذه المحاوره مع الذات، أخطب الإنسان مُغلي متخففا من جلاب الواعظه أذكر نفسي، بنفسي، وهي مُرحلة من مراحل «التُصالُح مع الذات»، وما أحوج الإنسان إليها من حينٍ لحين. ولذا أقول: أيها الإنسان الكائن الحي النامي، البست أنت صاحب هاته الصفات؛ بل أنت ذلك الجَوهَر السامي، المُجَرَّد عن المادَّة على هذا الهيكل من المحل الأرفع، والمكان الأمتع، ولولاه لما كان لهذه الهيئة الإنسانية مالها من التكميز عن الموجودات كافة!! فانت – أيها الإنسان الضال عن هدية – ابنُ السماء، لا ابنُ هذه الأرض، وأصلك – كما تعلم – من العلا. لا من الضبيض الأثفل، وما وجودك على سطح هذه الكرة الأرضية، إلا وجود ضيف غابر، وعن قريب برحل، ويرجع إلى البسيطة التي فيها نشأ وترعرع، ومن تربتها نبت ونما، كما تنمو جميع الكائنات بقدر معلوم.

قد أذعنيت – أيها الإنسان – التملك، وزعمت أنك كل شيء، في هذا الوجود، وأنت لا شيء تُتَرَكُّوْكَ الرياح،

لأنك تحرك البعوضة، وبقلقلك الوهم، ويجرملك المنام التبرغوث!

أحكدا يكون شأن من يخال أنه على كل شيء قدير؟ إن هذا الأمرُ تكير!! السَّتْ أنت الذي تاكل، وتشرب،

وتحمر، وتلبس ...

الم تعلم أنك في هذا الوجود لإنشي، إذا كنت فيه لا شيء، لم تترك أثرا يُذكر لك في الحياة، وأعلم أنك الجوهرة القيمة بعلمك ومنجزاتك لأبدك الإنسان، أنت العلاء الشامخ بتفكيرك، والطود العظيم في علماء إنسانيتك وجوهرك!! أنت خليفة الله في خلقه، فكيف لا تعمل في دنياك ما يؤكّد خلائقت فوق هذه البسيطة؟

أنت كما أنت، وإلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

ما هذا الكبرياء الذي تلبسه؟ وما تلك العظمة التي تنقُصُها؟ فعلى من تتكَبَّرُ؟ وعلى من تتعاطف؟ «الحمد لله الذي هدانا لهذا، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله»، هذان للتواضع وخدمة عباده، حتى نستحق

خلافته فوق هذه الأرض المعطاء؛

■ تعود في مضمار حديثك من الطفولة، إلى سؤال القدوة وتأثيره الفعال في صنع مسارنا في الحياة، إنه هاجس واضح على ما يبدو في هذا المقطع من السيرة..

■ نعم، ففي حياتنا تمّ الابتداء نحن جيل الحرب العالمية الثانية بعدد غير قليل من العلماء، والأدباء، والمُشايخ من خُلدُوا أسامعهم، وطبعوا المغرب بالطابع الذي لا تُنسى محاسنه، إلا أنهم لم ينالوا حظهم من التقدير والاحترام ومن التعريف والإشهار؛ والمغرب – يومئذ – زاهر بعطاءاته وتنوعاته في كل شيء، وهو اليوم في أشد الحاجة إلى البحث من أجل إحياء تراثه وتنوعاته والحفاظة عليه بوسائل التكوين لاجلجيل القادمة حتى لا يضيع، عشنا في أزمنة خائفة، اقتصادية، واجتماعية، وثقافية، وتربوية، وعانى الابهاء الشرائد والأهوال في إعدادنا لمستقبل زاهر في عهد ظلمات الحماية، كانت تحجب عنا سياسة العدو الدخيل. نعم، ففي هذا الجو المظلم، والموبوء بالمفاسد، تنفسنا هواء فاسدا في ثقافتنا من ضُحُح الاستعمار الذي كان وبالا على جيل الحماية، إلا من نظر الله إليه، فوجد نفسه محميا داخل عائلة واعية لها، ما لها من الحصن والوقاية من ويلات الاستعمار ومخباته.

■ إن كيف يمكن أن تلخص هذه المرحلة من سيرتكم، مرحلة الطفولة أقصد ؟

■ المحطة الأولى في الميلاد و التفتشة، كان الميلاد بمراكش سنة 1938، بحومة (درب ضياشي)، درب الجامع بمنزل قرب ضريح الولية (للاستي)، وكنا نسمع عن هذه الولية الصالحة الغرب من المرويات الشعبية (الأسطورية) التي يبسج فيها الخيال، ما بشاء ويجنح إلى خلق الكثير من الكرامات والمناقب، ومن ذلك ما كانت تحكيه أجيال الحومة، وبخاصة ساكنة (درب الجامع) الذي يوجد به قبرها العتيق، وفي هذا السياق نذكروا أن قديما الحومة بنوا لها ضريبا تقام فيه بعض المناسبات الدينية لنساء «الدرب» في عهود قديمة، ومع توالي الأيام تهدم هذا الضريح، فأقاموا لها ضريبا آخر، فلا تطول مُدَّتُه حتى يتهدم مرة ثانية وثالثة، واستمر الحال على توالي السنين، وتعاقب الأجيال، إلى أن حكى أحدهم يوما، أنه رأى الولية (للاستي) في المنام على هيئة حسنة، فأقترب منها حين سمعها تنلق شبيبا من القران الكريم، فأخذته رعشة، ثم انحنى بين رجليها متضرعا وقال لها : أنت (للاستي ؟) فقالت: بلى! فقال لها : لم لا تستقرين في مكانك حين يبني ضريحك من جديد ؟ فقالت له: قل لجيرارك من ساكنة الحومة يتركونني على حالي، فإني أكره البدعة، إنني أعيش هناك، وبين جنبي عدد غير قليل من الولياء، غريباء عن هذه المدينة. فاستنقظ الرجل، وحكى ما رآه، لساكنة (درب الجامع)، ومن يومئذ بقي قبرها، تتراكم عليه الأتربة والزبال، حتى غابت معالمه، ولم يبق اليوم منه إلا ما يخبر عن هجر طويل. وعلى هذه الحالة، شاهدت هذا القبر، الذي كان بغرب المنزل الذي أسكنه.

نعم ففي هذا درب نشأت وترعرعت، وأذكر أنني كنت أخاف من اللون الأزرق، لأن أمي كانت تلف كل شيء في البيت بهذا اللون، حتى الستائر بتعليمات من الجيران، يوم كانت الحرب العالمية الثانية على أشدها ؛ وكنت أشتاق يومئذ وأما ظن صغير، أن أشرب الشاي عند «رضيعة أمي» لأن في بينهم سكرًا، أما نحن فكانا نشرب الشاي بالتمر، وهذه الأيام كانت تسمى (أيام البُؤس) ؛ وقد اعتنى أبي – رحمه الله – بتسجيل هذه الضائقة الاجتماعية التي عانى من ويلاتها الحرقيون التقليديون من الطبقة الشعبية العريضة، في ديوانه وتذكرني الآيات الآتية بهذا الموضوع :

تناس الشَّرْبِيس يَا هِبْلِي ضيارَة

مَا تَخْصِفُ مِنِّي نَوَارَة

مَا ثَبَّاي بَضْحَاي الضُّوْضُ وَالتَّوَارُغُ

الْخُبْرُ مِنِّي بَيْنَتْهُم دَارُ

بَاءُ عُوْوه يَا لِمَا تَشْبُوْأُ ...

ولعل هذه الصورة الرجئية، توضح ما كان يُعانيه الناس، يوم كانت المواد الأساسية عن طريق (بطاقة

التقويين)، والحصول عليها أمر صعب، في الإربعينات، وهو ما قد عثر عنه الشاعر بقوله: (مَاتَاباي بَضْحَاي الضُّوْضُ وَالتَّوَارُغُ) (عيون المستعمر) ولما زالت المحنة، وانتشع الغُيْمُ سجّل ذلك الرجال بقوله:

الله الحَبِيْبُ مَا يَبْقَى سَبْرِيْبِسْ

زَال الهُوْل وَالتَّعْكِيْسُ وَاللي خَبِيْسُ *

وَأَرْتَاحُوْ لَتَقْدِمِيْنَ وَالتَّوْلِيْسُ *

«سَنَ آرْحَاحُنَا ...»

وتنتقل أسرة آل الملحوني من درب الجامع، إلى درب الجديد في نفس الحومة، ولم أدر سبب هذا الانتقال، وفيه بدأت أتعرف على أفراد الأسرة بإسمائهم؛ الأم السيدة زينب الشبايعية، والخالة (الغالبية)، وأخي الكبير البكر عمر، والأخ السيد احمد، والأخت البنول، وادركت الجفافة الكبرى بهول كبير، يوم توفى أخي عمر بسبب الأوبئة التي انتشرت بمراكش في هذه الفترة، وتسمى بفترة (التوفيس) ولم تفسر خالتي على فقدانه، وحين خرجت الجفافة، ألقت بنفسها من أعلى مما سبب لها فقدان البصر طيلة حياتها – رحمه الله - - وإلى مدين ليهل الخالة الكريمة بما كانت تقوم به نحوي من علف وحنان وقلبية لرغائلي كطفل مُدل، وفي حياتها ميزة شخصية عظيمة جعلتها محبوبية لدى الأقارب، والكل كان يطلب أن تقيم عنده، فقد كانت امرأة مرحة واسعة الخيال، وتحفظ الكثير من حكايات وقصص (ألف ليلة وليلة) بأبداع جميل من طرفها، إلى جانب ما كانت تدبعه من الأمثال الشعبية والخُبرات (أي الأغاز)، وغير ذلك مما كان يؤسر الناس ويدخل عليهم السرور والمتعة، وتأثرت بها كثيرا وأخذت منها فيضا من الوجد الذي كانت تتمتع به، وظلت عازية طيلة عهدي بها إلى أن توفيت - رحمه الله - في فجر السنينيات بالهومة الثانية التي ستنقل إليها، وهي حومة (السنينين)، نسبة إلى رجال سبنة الذين أقاموا بها مدة، أو سُميت بهذا الاسم، لأن بها كان يقام يوم السوق بالأسبُت كل أسبوع أيام زمان، ولأن هذه الحومة جات قريبة من مجموعة من الحومات والأحياء السكنية ؛ وأذكر أنني جئت إلى هذه الحومة في السن الثامنة من عمري، وبقيت مُرتبطة بالحومة الأولى (درب ضياشي) لأن أبي قد سَجَّلني في كتاب : السيد المخтар مُومن – رحمه الله - .

الكتابة والصحراء

قراءة في مؤلفات فردية وجماعية

ماهي العلاقة بين الكتابة والصحراء؟ وكيف تلازمتا منذ زمن بعيد؟ ألم تكن الكتابة مرتبطة بالصحراء، هل هناك

حدود للكتابة في الصحراء أم لا حدود لها مثل كُتبان الرمال؟ وأيهما أقرب إلى ثقافة الصحراء، الكتابة أم الشفاهية؟

إنها تساؤلات عميقة تنبعث ونحن نتأمل المتون والمؤلفات التي اتخذت من الصحراء تيمية لها. فلفظ شكلت الصحراء

دوما فضاء غنيا بامتياز وباعثا على الإبداع والتدوين. بإرثها التاريخي العميق ،ويتنوع تضاريسها، وغنى مواردها الطبيعية التي تجمع البحر والبر في

التحام وتناسق جميلين ،كما شكلت ملتقى للحضارات المتعاقبة على المغرب ، لذلك نبغ منها شعراء عديدون ومفكرون كانوا من رموز زمانهم ، ومثقفون

أفوا وأنجوا كتباً ما يزال بعضها رهين خزانة المخطوطات ينتظر التنقيح وإخراجه من ركام الأتربة ليستفيد منه الأحفاد بعدما أنتجه الأجداد منذ

زمن غابر

الصحراء من خلال «بلاد تكتة» للدكتور مصطفى ناعمي



تطوير وبلوقة التنوع الاقتصادي والمكونات السياسية جنوب الصحراء الجنوبية، والذي لم يكن نتيجة لعوامل طبيعية جغرافية وحسب، ولكنه نتيجة للتركيب الاجتماعي الذي تشكل فيه العصبية العصب الحساس فقط كما أنه هو نتيجة التداخل بين الدين والدولة حيث أصبح يشكل الدين الإسلامي أحد العناصر الفعالة ضمن مقضيات الوضع الاجتماعي العام.

وفي فصل آخر تطرق لنول لمطة أو المرونة التنظيمية للنبات القبلية بين ضفتي الصحراء ينطلق د ناعمي إلى رصد مراحل تطور المفاهيم المحورية المجردة التي تبلورت من خلالها الكائنات المركزية الضخمة محاولا نمذجة التنظيمات الكنفدرالية شمال الصحراء، ورصد التطور التاريخي انطلاقا من مولد الحركة المرابطية وإسلام قبائل صنهاجة وسكان جنوب الصحراء، وارتباط مدينة نول لمطة (هي مدينة قديمة بنبت عليها قرية اسيرير (في ضواحي كلميم) وهناك آثار يرجع الباحث أنها آثار تحصين قديم من مخلفاتها) بالحركة المرابطية، محاولا رصد تطور البنيات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والأوضاع السياسية والعسكرية قبل القرن 14، ليخرج بخلاصة أن لمطة وجرولة شكلت مستنوعا سياسيا وبشريا لأمراء الدولة المرابطية، وهي مرحلة خرجت منها الصحراء الأطلسية وبلاد سوس

بإختلال في توازنها السياسي والديمقراطي دون أن تفقد من ميراثها الأساسية رغم أن الفترة الموحدية شكلت مرحلة قمع سياسي ومقاومة مستمرة ضد مركز الحكم لم تنته بحلول الفترة المرينية.

في الفصل المعنون بإشكالية الامتزاج القبلي بوادي نون والساقية الحمراء خلال القرنين الخامس والسادس عشر يتوقف الكاتب عند دراسة صيرورة تشكل المجتمع القبلي بمنطقة وادي نون والساقية الحمراء

وأهمية الامتزاج التاريخي بين الأعراق المغلقليين والفصائل الصنهاجية ودوره في إختلال التوازن الإثني والاجتماعي والاقتصادي.

وفي محاولة الرصد لأهمية علاقات الرحل المستقرين في التطور التاريخي لمجموع اتحادية تكتة يحاول ناعمي استنطاق

كبار الرحل من تكتة أزيد من 1000 كلم من الجنوب الغربي إلى الجنوب الشرقي. من طرفاية إلى تاكونت وعلى 500 كلم من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي من سيدي إفني إلى الأكدي.

كما يؤكد الباحث أن التكتة اتحادية غير متجانسة، يتعاش فيها الرحل والقارون الناطقين بالأمازيغية والحسانية داخل كل لف، حيث اللف يتجاوز كونه مجرد مسطرة عرفية تقضي الحد من الممارسات العفوية والأخطار الداخلية والخارجية، ولكنه تنظيم بنيوي تم توطيده على قواعد تستفيد من المحافظة على التوازنات الدائمة. إنه كما يؤكد ناعمي مركب تنظيمي مقام على أساس قواعد وأعراف، فالمتعاقدون يشاركون في التعويضات الناتجة عن القتل والجرح مبرزين بذلك مدى أهمية التزام قواعد التحالف.

وفي فصل آخر يؤكد الكاتب أن قبائل التكتة هي خليط من الوحدات التي ظهر اسمها لأول مرة خلال القرن 15 في حين لم يظهر الاسم بالنصوص الأوروبية إلا في نهاية القرن 15 مع توضيح أنه إذا كان المجال الجغرافي لبلاد تكتة يبدو متسجما، فإنه في نفس الوقت غير مستقر بسبب التحركات الدائمة واحتكاك المجموعات البشرية.

ويتقسم الكتاب إلى 6 فصول متنوعة تتكامل في التطرق لوضعية التكتة بالصحراء في فترات تاريخية مختلفة .

في الفصل الأول:تحدث د ناعمي عن تاريخ المنطقة في التجارة التي كانت واد نون موقعا استراتيجيا فيها عبر التعريف بمراحل التبادل عبر الصحراء، سواء التجارة الفينيقية أو التجارة مع قرطاج وبينان دور الزعرة التجارية الصنهاجية في تأسيس التنظيمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية خاصة مع ميول القبائل إلى تنمية نشاطات تجارية عبر مسالكهم التي تعتبر المحرك الأساسي لكل التحالفات والتبادلات .والدور الرئيسي للتجارة عبر الصحراء في إنشاء التنظيمات السياسية والعسكرية الكبرى والنشاطات التجارية والاجتماعية وحركية الطرق البرية والملاحية البحرية بالمنطقة .

كما أبرز تأثير دور تجارة القوافل في

مغرب المجاعات والابوئة

الكوارث الطبيعية كانت تصيب جميع الفئات وتنقرض معها المهن

« لازمت الأوبئة كظاهرة اجتماعية مرضية وضرورة حتمية واقتران استثنائي بتاريخ المغرب، فاختلفت طبيعة العدوى الوبائية، وتنوعت أعراضها ودرجة حدتها واتساع رقعة انتشارها ومخلفاتها البشرية، بسبب الجفاف المتواصل والجذب الحاد والقحط الشديد.

فهمذ قرون عديدة، وكلمة «الوباء» أو «الطاعون» أو «الجائحة» تثير الرعب في الناس، تقشعر لها الأبدان، وتضيق أمامها النفوس؛ لأنها، ببساطة،

صارت في ذهنية المغاربة مرادفاً لفقدان الأهل وللخوف الرهيب من الموت، إذ تكفي الإصابة به ليعُد المصاب نفسه ممن سيلتحقون بطواير الموتى

المتحقين زمرا إلى العالم الأخرى. هذه النظرية التي جاء العلم ليفندها ويثبت أنه يمكن التشافي من الطاعون والعيش بعده طويلا لنقل

الحكايات عنه لمن لم يعرفوه أو يدرکوه.

في هذه الحلقات نرصد برفتكم محطات من «أوبئة» ضربت بلاد المغرب، فخلفت ضحايا في الخلف من إنس وحيوان،



في سنة 1348م، حوالي

خمس ملايين نسمة.

ويقدر المؤرخون أن

المغرب في هذه الفترة،

بسبب الجائحة المذكورة،

فقد نسبة 30% إلى

50% من عدد سكانه؛

أي ما بين 1.5 مليون

إلى 2.5 مليون نسمة.

وهي كارثة عظُمى بكل

المقاييس! هذا الوباء كان

سببا في وقوع انهيار

حضاري حقيقي، بعد أن

انهار الاقتصاد وانحزم

البرص،

وفقدت القادات والتخب،

وتحولت الدولة المرينية

القوية إلى كيان مترنح.

وقد كان ابن خلدون (د

1406م) وابن الخطيب (د

1374م) من أدق المؤرخين

تشخيصا لحالة المغرب الكبير والأقصى خصوصا في

هذه الفترة.

وبعد مرور قرنين، يضيف ملين أنه وقع وباء عظيم

جديد في المغرب، بين 1521م، وكان متزامنا مع

مجاعة قاسية، تسبب في وفاة حوالي 30% من سكان

المغرب. وترتب عنه مرة أخرى نزيف ديمغرافي خطير.

وكان ذلك من أسباب تقهقر المغرب في هذه المرحلة،

رغم قربه من أوروبا التي كانت تعرف ازدهارا حضاريا

في هذا الوقت.

إن الكوارث الطبيعية كان لها تأثير خطير على مسار

المغرب؛ لأنها ببساطة كانت تقضي على عدد كبير من

السكان، ولإسما القوة العاملة. وكانت جميع الفئات

والقطاعات تُحَسُّ بهذه الجوائح، بما في ذلك الجيش،

والإدارة، والأدباء، والرفقيين، والفلاحين؛ وكانت

تتسبب أحيانا في إقراض مهنٍ بأكملها وثقافة عملية

ومهنية، وهذا كله مؤثر في مسيرة الأمم، وحاسم في

تحديد مكانتها بين غيرها من الدول.

ففي القرن السادس عشر، ستعقر الفلاحة في

المغرب تراجعها كبيرا في بعض المناطق، مثل الشاوية وعبدية وبكالة حيث كان أن يندثر الفلاحون بعد أن توفي ثلث السكان. ويذكر بعض المؤرخين أن آلاف المغاربة اضطروا إلى اعتناق الديانة المسيحية هربا من الجوع والموت وانتقلوا إلى البرتغال وإسبانيا. وزاد الطين بلة أن المغرب في هذا الوقت كان مقسما سياسيا، وإن كانت الدولة الوطاسية تستطيع على بعض مناطق الشمال. ولكن عدم قدرتها على التعامل مع هذه الجائحة عجلت بسقوطها وبروز دولة جديدة هي الدولة الزيدانية – (المعروفة في التاريخ الرسمي بالسدعية).

وقد استطاعت هذه الأخيرة أن تتجاوز مخلفات هذه الكارثة، ونجح الأمراء الزيدانيون في كسب ود الناس، خاصة بعد رفعهم لراية الجهاد ضد العدو الخارجي (البرتغالي خاصة). وكان الفضل الأكبر في هذا

للامير الثاني للدولة الزيدانية أحمد حيث كان صاحب البصمة الأساسية في توحيد المغرب من جديد، وجعل

الناس يلتفون حول الإيالة الشريفة، قبل أن يستطيع أخوه محمد المهدي القضاء نهائيا

لغز الظواهر الخارقة: بين التصديق والتشكيك

شلال تكييندا ما: كولومبيا



الثاني، كما لو أن حفلة من زمن آخر تدور داخل الفندق. سكان المنطقة أبلغوا بدورهم أنهم رأوا أحيانا زوجين يرقصان على الشرفة، لكن وجهيهما كانا ضبابيين، وكانهما من عالم آخر.

يرتبط شلال تكييندا ما أيضا بأساطير شعب المويزكا، وهم السكان الأصليون للمنطقة. تقول إحدى الأساطير إن الآلهة فتحت الشلال لتحرير المياه من فيضان هائل أنقذ شعبهم. هذه المرح بين الميثولوجيا القديمة والماسي الحديثة جعل الموقع مكانا مليئا بالرموز والمعاني.

وفي الوقت الحالي، يسعى «بيت متحف شلال تكييندا ما» إلى تحقيق التوازن بين تقديم التاريخ والتراث البيئي، وبين جذب السياح المهتمين بالظواهر الخارقة. فرغم الإصلاحات، لا يزال الغموض يحيط بالمكان، مما يجذب الفضوليين وصاندي الأشباه.

الكثيف، فقد أبلغ الزوار عن رؤيتهم لظلال تتحرك قرب حافة الشلال أو حول القصر، وعندما يقتربون، تختفي هذه الظلال أو تهوي إلى الهاوية بصمت. وخلال فترة إهمال الفندق، تحدث المغامرون الذين دخلوا لاستكشافه عن سماعهم أبوابا تفتح وتغلق بعنف، رغم عدم وجود رياح. كما سمعوا همسات وأحاديث من غرف فارغة، وشعروا بأنهم مراقبون.

وحتى بعد ترميم المبنى وتحويله إلى متحف، قال بعض العمال إنهم يسمعون خطوات في غرف مغلقة، ويرون الأنوار نضيء وحدها، ويشعرون بوجود أشخاص غير مرئيين.

أحد الحراس الليليين قال إنه كان يسمع كل ليلة في الساعة الثالثة فجرا صوت خطوات على الشرفة، وعندما يخرج ليرى، لا يجد أحدا. عامل آخر أكد أنه رأى أضواء الشموع تتحرك خلف نوافذ الطابق

عندما كان مهجورا. ومن أشهر الأساطير، ما نقل عن بعض الشهود أنهم رأوا رجلا مقطوع الرأس يتجول على شرفة الفندق القديم أو يظهر واقفا ينظر إلى الهاوية عبر النوافذ.

كما أبلغ زوار وعمال عن سماعهم صرخات وبكاء أتيا من الفراغ المحيط بالشلال، وقال كثيرون إنهم يشعرون بجو كئيب ومخيف، خاصة عند حلول المساء.

ومن أكثر الروايات شهرة، شبح المرأة ذات الرداء الأبيض، ويُقال إنها تظهر عند الغروب، واقفة قرب الهاوية، تبدو حزينة، وأحيانا تمشي ببطء نحو الحافة ثم تلقي بنفسها، ولكن عندما يقترب الناس لا يجدون شيئا، ويعتقد أنها روح امرأة انتحرت بعد أن هجرها زوجها، أو شابة من السكان الأصليين ألفت بنفسها هربا من المستعمرين الإسبان.

من جهة أخرى، ذكر حراس الفندق القديم أنهم كانوا يسمعون في الليالي الباردة صرخات وأصوات ارتطام أجساد بالصخور، وأحيانا تسمع خطوات شخص يجري في الممرات باتجاه الهاوية، يتبع ذلك صمت خافت.

أما ما يشاع عن الرجل بلا رأس، فهو لم يشاهد فقط في الشرفة والنوافذ، بل أيضا في ممرات الفندق خلال ليالي الضباب. يُقال إنه يحمل رأسه بين يديه، وتتحرك شفاته وكأنه يحاول قول شيء، لكن لا يسمع صوت. وتؤكد بعض الشهادات أنه يظهر في الليالي التي تقع فيها حالات انتحار، وكأنه يأتي ليأخذ روحا أخرى.

ورغم أن المنطقة غالبا ما تكون مغطاة بالضباب

يقع شلال تكييندا ما على بعد حوالي 30 كيلومترا جنوب غرب العاصمة بوغوتا، في بلدية سوانشا بركولومبيا، وهو شلال مهيب يبلغ ارتفاعه حوالي 157 مترا، يسقط في هاوية صخرية يشقها نهر بوغوتا. يعد هذا المكان من أبرز المناظر الطبيعية في المنطقة، لكنه أيضا معروف بتاريخه المظلم. ويعرف قصر الشلال الذي يقع على حافة الهاوية باسم «بيت متحف شلال تكييندا ما». تم تشييده عام 1923 بأسلوب معماري فخم مستوحى من الطراز الفرنسي. في البداية، كان يعمل كفندق فاخر، يجذب السياح من النخبة البوغوتية الذين كانوا يأتون للاستمتاع بمشاهدة الشلال والاسترخاء في أجواء الجبال.

لكن بمرور الزمن، تراجع الاهتمام بالمكان بسبب تلوث نهر بوغوتا وانخفاض أعداد السياح. أغلق الفندق في التسعينيات، وبقي مهجورا لسنوات طويلة، ومؤخرا، أعيد ترميمه وتحويله إلى متحف، لكن الأساطير والقصص المرعبة لا تزال تحيط به. وقد أصبح شلال تكييندا ما مكانا مشهورا بحالات الانتحار. كان الأشخاص الذين يعانون من اليأس يتوجهون إلى حافته ويلقون بأنفسهم نحو الموت. هذا الأمر ولد اعتقادا بأن أرواح المنتحرين ظلت حبيسة في المكان، مما جعله نقطة مشحونة بالطاقة الروحية وحوادث الظواهر الخارقة. حسب البعض. وهناك العديد من الشهادات لأشخاص أكدوا أنهم رأوا أو شعروا بأشياء غريبة في المكان، ومن بين أشهر هذه الروايات، رؤية أشباح تظهر من النوافذ، حيث يزعم بعض الأشخاص أنهم رأوا أشكالا بشرية ضبابية تطل من نوافذ الفندق، حتى

على مر العصور، أثارت الظواهر الخارقة للطبيعة اهتمام البشر، متجاوزة الحدود الثقافية والاجتماعية والرمزية. فمن الغموض الذي يحيط بالأشباح والأرواح إلى التجارب القريبة من الموت، تثير هذه الظواهر مزيجا من الخوف، الفضول، والانبهار. يعود انتشار هذه المعتقدات إلى عوامل متعددة، أبرزها الحاجة الإنسانية لفهم المجهول، تفسير الظواهر الغامضة، والبحث عن إجابات للأسئلة العميقة حول الحياة، الموت، وما بعدهما.

ساهمت الروايات الشفهية، الحكايات الشعبية، والتجارب الشخصية في تثبيت هذه المعتقدات عبر العصور، كما يظهر في وفرة القصص حول الأشباح، الساحرات، الوحوش، والقوى الخارقة التي تناقلتها الأجيال.

كان للظواهر الخارقة للطبيعة تأثير كبير على السينما والفنون، إذ وجد فيها الكتاب وصناع الأفلام كنزا لا ينضب، وساهمت أفلام الرعب، القصص المثيرة، والتعبيرات الفنية في تشكيل التصورات العامة حول ما هو خارق للطبيعة، حيث امتزج الخوف بالجادبية، مما خلق فضاء أصبح فيه الخيال انعكاسا للمخاوف والعواطف البشرية.

نستعرض في هذه الحلقات عددا من الأماكن في العالم التي اشتهرت بقصص الرعب، وتداول الناس حكاياتها ما بين مصدق ومشكك، حيث شكلت، بشكل أو بآخر، المخيال الجماعي عبر عدة أجيال. فمن القصور المهجورة إلى المستشفيات المسكونة، ومن القرى الغامضة إلى الفنادق التي تحيط بها الأساطير، سنخوض رحلة عبر هذه المواقع التي ظلت محورا للجدل والخوف والدهشة.

■ عزيز الساطوري

اكتشافات أثرية في المغرب تعيد كتابة تاريخ الحياة وترسم خارطة جديدة لتطور البشر

أقدم إنسان عاقل في المغرب . . اكتشاف يعيد رسم أصول الإنسان



المغرب لم يعد مجرد موقع جغرافي، بل أصبح نقطة ارتكاز رئيسية في دراسة تطور البشرية. ومع استمرار الأبحاث، قد تكشف هذه المنطقة المزيد من الأسرار التي توضح رحلتنا الطويلة عبر الزمن.

للإنسان، بالإضافة إلى تعزيز السياحة الأثرية من خلال تنظيم زيارات علمية لموقع جبل إيفود، كما يمكن إدراجه في المناهج الدراسية لرفع الوعي بأهمية التراث الأثري المغربي. اكتشاف جبل إيفود ليس مجرد حدث أثري، بل هو تغيير جذري في فهمنا لأصل الإنسان العاقل.

في عام 2017، هز اكتشاف أثري في جبل إيفود بالمغرب المجتمع العلمي العالمي، حيث تم العثور على حفريات تعود إلى 300 ألف سنة، ما يجعلها أقدم بقايا معروفة للإنسان العاقل حتى الآن. لم يكن هذا الاكتشاف مجرد إضافة إلى السجل الأحفوري، بل أعاد كتابة تاريخ تطور الإنسان، وأثار تساؤلات جوهرية حول أصوله وانتشاره.

جبل إيفود، الواقع في منطقة أسفي، كان معروفا منذ الستينيات كموقع أثري، لكن أهميته تضاعفت بعد العثور على هذه الحفريات التي تضمنت جماجم وعظاما تعود إلى 300 ألف سنة. إضافة إلى أدوات حجرية متطورة تشير إلى أن سكان المنطقة كانوا يستخدمون تقنيات متقدمة للصيد والتكيف مع البيئة، كما عُثر على آثار لنيران قديمة، مما يدل على أن هؤلاء البشر كانوا يعتمدون على النار في حياتهم اليومية.

قبل هذا الاكتشاف، كان يعتقد أن الإنسان العاقل ظهر قبل حوالي 200 ألف سنة في شرق إفريقيا، وتحديدًا في إثيوبيا. لكن حفريات جبل إيفود غيرت هذه الفرضية، إذ أثبتت أن أصول الإنسان العاقل أقدم مما كان يعتقد سابقًا بمئة ألف سنة، كما أنها تدعم فرضية أن التطور البشري لم يكن محصورا في منطقة واحدة بل كان عملية متعددة المناطق. الاكتشاف يثير أيضا تساؤلات حول العلاقة بين الإنسان العاقل والأنواع البشرية الأخرى، مثل النياندرتال، حيث إن الجمجمة المكتشفة تحمل ملامح قريبة من الإنسان الحديث ولكن مع اختلافات تشير إلى مرحلة انتقالية. الأدوات المكتشفة في الموقع تدل على أن هؤلاء البشر كانوا يستخدمون تقنيات متطورة للصيد، كما يشير تحليل الموقع إلى أنهم عاشوا في بيئات متنوعة، مما يساعد في فهم كيفية انتشار البشر عبر القارات.

نشرت نتائج البحث في مجلة «Nature»، ما جعل الاكتشاف محور نقاش عالمي بين العلماء وساهم في إعادة تقييم النظريات المتعلقة بتطور الإنسان العاقل. كما عزز الاهتمام بعلم الحفريات في المغرب، وجعل المنطقة مركزا عالميا للأبحاث حول أصل الإنسان، وشجع على مزيد من الاكتشافات الأثرية في شمال إفريقيا.

هذا الاكتشاف يفتح آفاقا جديدة للمغرب، حيث يمكن استثماره عبر إنشاء متحف أو مركز أبحاث متخصص لدراسة أصول

يعد المغرب واحدا من أغنى دول العالم بالمستحاثات، حيث تخزن أرضه تاريخا جيولوجيا يمتد لمئات الملايين من السنين، توثق تطور الحياة على كوكب الأرض. فمن أعماق بحار العصر القديم إلى سهول العصر الطباشيري، ومن آثار الكائنات الدقيقة إلى حفريات الديناصورات، يقدم المغرب نافذة فريدة لاستكشاف العصور السحيقة.

تتميز التكوينات الجيولوجية المغربية بثرائها في أنواع مختلفة من الأحافير، بدءا من التريلوبيات والأسماك المتحجرة التي تعود إلى العصر الأردوفيشي، وصولا إلى الزواحف البحرية والديناصورات الضخمة من العصر الطباشيري.

وقد كشف العلماء في مواقع مثل طاطا وأرفود وسفوح الأطلس عن حفريات لديناصورات نادرة، مثل "سبينوصور المغرب"، وهو أحد أكبر الديناصورات المفترسة المعروفة.

لكن الاكتشاف الأكثر إثارة كان في جبل إيفود، حيث تم العثور على أقدم بقايا للإنسان العاقل، مما أعاد رسم خارطة تطور البشر.

وتعد الصحراء المغربية مصدرا رئيسيا لمستحاثات بحرية فريدة، مثل الأمونيتات والأسماك المتحجرة، التي تحكي قصة المحيطات القديمة التي غمرت المنطقة. وبينما يسهم المغرب بشكل بارز في الأبحاث الحفرية العالمية، تواجه هذه الثروة الطبيعية تحديات كبرى، مثل تهريب المستحاثات وغياب قوانين صارمة لحمايتها. ورغم ذلك، فإن استمرار الاكتشافات العلمية في البلاد يجعل من المغرب مختبرا طبيعيا مفتوحا، يروي فصولا جديدة من قصة الحياة على الأرض.

■ جلال كندالي

واش حنا هو ما حنا ..

«هي مظاهر ومشاهد إما عشناها أو واكبنا كأحداث ، منها ما يدخل في إطار نوسطالجيا جمعتنا ومنها ما هو حديث مازلنا نعيشه ، في هذه السلسلة نحاول إعادة قراءة وصياغة كل ما ذكرناها من زاوية مختلفة ، غير المنظور الأنبي في حينه لتلك المظاهر والمشاهد والتي يطبعها في الكثير من الأحوال رد الفعل والأحكام المتسريعة ، وهي مناسبة أيضا للتذكير ببعض الجوانب من حياتنا ، وبعض الوقائع التي مرت علينا مرور الكرام بدون تمحيص قي ثنائياها...»

■ العربي رياض



«الكأرو»، والذي أسهم في تبيان الطرقات المستقبلية للمدينة، كان بدوره يشير للمؤمنين بحقوق الإنسان أن يسارعوا لإحداث تنظيمات حقوقية تضمن الحقوق الفردية. هل كان يرانا تعساء، ويريد أن يزرع البسمة والبهجة في نفوسنا، لأننا منهكون وسط غرفة انتظار عابسة، تمنع وتلتذذ في هدر زمننا الوجودي على هذه الأرض؟ هل هو فائر على خمولنا وتقبلنا لهذا الخواء المضني الذي أضحي مررا اضطرابيا في حياتنا حتى تبلغ للحد؟ هل يدعونا للتصالح مع أجسادنا المتكلسة في «غييس» تقبل الواقع وحاله؟ أم هو مجرد رجل «ضاسر» ما غندوش غلاش يَحْشُن؟»

ليس هذا فقط، ف «الكأرو» يحمل إعجب من ذلك، إنها شخصية الراقص «الشطاح»، ملح «لهديّة» وتوابلها وركنها الأساس، هو ممثل النشاط والتنشيط، هو المجيب المداعب لمشاكسات الحشود، محرّجهم عند كثرة لبسالة عليه، وضالتهم إن كانوا مجرد متفرجين.

«الشطاح» شخصية عجيبة وغريبة، تزعزع دواخلك بالاستفهامات، من أين تأتيه كل هذه الجرة في مجتمع إلى حد ما محافظ؟ كيف يجعل ذاته هبة في الذروب الخطرة غير مبال بأحد، مجازفا يحرك الغرائز؟ هل يدعونا لتقبل الاختلاف ونبذ الإقصاء ورفض كل ما هو مختلف؟ هل هو مثل الحصان الذي يجبر

للبحث عن يؤنس رهبتها ووحدتها ويدخل البهجة على نفوسها كانت عينها على ما تحمل خشبة لهديّة من «دُفوع»، واغلبية ملفوفة، وضوان محملة بالنفقة، وأكياس قوالب السكر وكل ما أتيج من هدايا».

إن هذه المؤنثات هي موضوع حديث لأسبوع كامل وملء لفراغ مفرغ، قد تزين بها لمات رأس الذرّيب، وهي أيضا مبرر مهم لتبادل نساء الحي الزيارات والتعلق حول صينية أتاي تجانبه غريبة وفقاس مسوس، منهن خلال خلوطيتهن. وهي «لهديّات» في خلاصة تقرب الشّاب التي كانت على كل حال أحسن من تلك التي مرت ذلك الأسبوع من دربهن، وعموما ليس المفزى هو «القوقان» بقدر ما كان الهدف أو الغرض هو قتل الوقت الذي يمرّ عليهن ثقيلًا في تلك الأحياء...

مرهوا حصانه بنخوة، تظهر الأعلام من جنباته متوجة بعروش النخاع، يسمع صوت الطبل والغبطة ولمقص في كل الأرجاء، يتماهى حتى الحصان مع نقرها ونغماتها الجميلة، فتهرع الحشود لاستقبال «لهديّة»، لتتضاف إلى الجحافل التي تبعتها من نقطة الانطلاق.

كان الفراغ مؤثنا لوقتنا، مقاه شبه منعمة، تلفة إن وجدت في بيت ما، لا تتشرع في الكلام إلا في الساسية والنصف، ويعمها «الطشاش» وتضربها «اللقوة» قبل منتصف الليل، فرجة مؤطرة على المقاس الإبراهيمي لعلولنا، كما يعتقد ربما مدير «صندوق لعجب» وقتئذ، قاعات سينما بعيدة تتطلب مصاريف وقد تتاح أمامك مرة في الشهر إن كنت محظوظا. تلك الحشود المرافقة لـ «كأرو لفراجة» والمستقبلين له، بالإضافة إلى تعطشها

«الكأرو» با سادة يا كرام، كان يعاكس تلك الفرقة التي كانت ترزعهما في قلوبنا عملية نطق أسماء بعض الإدارات، فهو مرّاة ووجه «لهديّة» المشرق، وهو المنطلق بنا نحو بساتين النزهة، هو من يقبل طيشنا وعنفواننا وسداجتنا وحتى حقنا وعبقنا، لا نحاسب ونحن على متنه، نغني، ونرقص، ونصيح ونترنج كما يحلو لنا، ف «كوترويلور الطوبيس» لن يصعد إليه، ولن «يضرّفقنا» أحد ونحن فوق منصته الخشبية، اعتنقا الريح وضممناها إلى صورنا قبل أن يفعلها «ديكأربؤو على قمقم التيتانيك».

«الكأرو» قبل تغيير «شقوف» أطرافه، كان حمّال سعادة بشكل شبه يومي في مختلف مدن المغرب وأحيائه، يظهر هكذا في أحيائنا المفترقة لكل المرافق، حتى لصندوق القمامة،

«السطاح»

شخصية بين

العجب والغريب



jaridati@gmail.com



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.alittihad.press.ma

الثلاثاء 04 مارس 2025 الموافق 03 رمضان 1446 العدد 13.980

كرنفال حكومي مستفز

هذا مجرد " فايف نيوز"/" خبر زائف من يدري" كل شيء

وارد.

هذه الزيارة الحكومية هي خطوة متهورة في هذا السياق المشحون والمفتوح على أكثر من سيناريو، بل يكاد يكون شعبية بئيسة تهدف إلى إقناعنا بأن الحكومة "تنفقد" الالم المغاربة بدل أن تضرب بيد من حديد على رؤوس تجار الأزمات وجيوب لوبيات التحكم.

لقد أضاف هذا التجوال وسط الباعة الغاضبين طبقة سميكة من السخرية إلى جروح المواطنين الذين أصبحوا يتعاملون مع هذه الزيارات وكأنها فصل آخر من كوميديا سياسية لا نهاية لها، منتجها بئيس وطاقمها الفني والتشخيصي وحجبكتها اللا درامية أشد منه بؤسا وعبثا.

لكن لنكن صريحين: منذ متى كان النزول إلى الأسواق يحل الأزمات؟ هل تحولت كتابة الدولة إلى لجنة لمراقبة الأسعار؟ هل سيشهد المغاربة انخفاضاً سحرياً في الأسعار لأن الوزيرة سالت بائع السمك عن ثمن الببيع؟ أم أن الأمر لا يعدو أن يكون مجرد محاولة لشراء الوقت في انتظار أن ينسى الناس غضبهم كما اعتادوا؟

يبدو أن الرهان على صبر المغاربة وتحملهم وتجلدهم لن ينفخ بعد الآن، وصل السكن العظم على راي المغفور له الملك الراحل الحسن الثاني.
إن المشكلة ليست أبدا في "شناقة" صغار يلهثون وراء هامش ربحهم البسيط، بل في شبكة احتكارية منظمة من كبار "الشناقة" الغارقين في وحل تضارب



إيمان الرازي

في صورة هي أقرب إلى استعراض سياسي خارج توقيتيه، نزلت السيدة كاتبة الدولة للصيد البحري إلى سوق الهراويين، بقلب المغرب الاقتصادي النابض، بالبيضاء تسال عن الأسعار كأنها تكتشف ولأول مرة أن الاحتكار يبتلع الأسواق في بطنه، وأن المضاربات أصبحت الهواية اليومية المفضلة لأباطرة اقتصاد الربيع.

كاتبة الدولة، السيدة زكية الدريوش، الوصية على قطاع الصيد البحري، التي لها يد طويلة على كل التقارير الرسمية والأرقام الدقيقة من مكتبها الفخم والمكيف بالعاصمة الرباط، قررت دون سابق إنذار، أن تنزل من عليائها و"تتحقق بنفسها". ربما يكون كل

تأثير الوساطة . الشناقة وتهافت المستهلك على

المستوى المعيشي وارتفاع الأسعار.



ادريس العاشري

كل الدراسات الاقتصادية والمالية تؤكد أن تحديد سعر المنتج أو الخدمة رهين بعلاقة العرض والطلب في سوق تتم فيه العلاقة التجارية بصفة مباشرة .

ولكن هل هذه النظرية تنطبق على تحديد الأسعار في

المغرب؟؟

بالطبع لا نتيجة تدخل عدد كبير من الوسطاء. الشناقة أصحاب الشكارة بالإضافة إلى جشع وتهافت المستهلك المغربي على المنتجات في كل مناسبة دينية وغير دينية مما يجعل السعر يرتفع بدون رقيب ولاحسب وتحتوى بها جيوب المواطنين.

الغريب في الأمر هو أن المواطن يستنكر في المقاهي، الصالونات والمواقع الاجتماعية ارتفاع الأسعار ونذرة بعض المواد الضرورية نتيجة الاحتكار في الوقت الذي نجدهم يتهاوتون ويتسابقون على اقتناء المواد الغذائية بأي سعر معروض في السوق وخير مثال مایقع هذه

التفوق الأمريكي وفرضية التخلي على الأوروبيين

هل المغرب محقا في تفضيله الحليف الأمريكي؟



الحسين بوخرطة

أمريكا تعد من الدول الأكثر تشبهاً بالإيديولوجية الليبرالية. ابتداء اكتساح العالم بفكرة "دعه يعمل، دعه يسير" مباشرة بعد سقوط جدار برلين. العالم يتذكر إعلان بوش جينيوور للنظام العالمي الجديد في خطاب رسمي. انتصر رواد الحرية والملكية الخاصة لوسائل الإنتاج. تأسست المنظمة العالمية للتجارة، ونظمت دورات بلورة وتنفيذ قواعد تحرير حركة السلع والخدمات ورؤوس الأموال. تمت دعوة دول العالم بسرعة فائقة إلى تحديث ترساناتهم القانونية وبنيتهم الاقتصادية استعدادا للتفاعل الإيجابي النافع مع العالم الجديد أحادي القطبية. كما تمت دعوتهم لمواجهة كل النزعات المقاومة بترسيم قوانين لمحاربة الإرهاب والاحتكار. انطلق العام بنظام سياسي واقتصادي جديد شاهرا سلاح العقوبات الدولية لردع المخالفين أو المقاومةين.

المنتصر، بعد تعاقب سنوات عقود الحرب الباردة، جعل من الحرية أساس النماء والتفوق الذاتي والوطني والجهوي والحضاري التنمية القطرية أصبحت مرتبطة أكثر بسرعة حركة المعلومات والفكرة العلمية بين الأفراد والجماعات. السياقات المجتمعية في دول الجنوب الهشة أصيبت بالذعر. ارتفعت الأصوات مطالبة بتحديث المؤسسات على أساس المسؤوليةوالانفتاح. لم يعد أمام الأنظمة السياسية من حل سوى ترسيخ الخلاصات في الأذهان سعيا في تقوية التماسك بين أفعال وسلوكيات شعوبها. وإعدادها لانتهاج العقائنية في تقبلها للمعارف المتنوعة وتطور التكنولوجيا والعلوم المختلفة.

إنها أشهر المنعطقات السياسية والاقتصادية التي عرفها تاريخ البشرية. إنها الخلاصات التي استحضرتها الفكر التاريخاني الدكتور عبد الله العروبي مبكرا في كتابه "خواطر الصباح، يوميات (1967 – 1973)". لقد

الأيام في اسواق: الخض.الفواكه.اللحوم.الاسماك.

الدواجن وكل ماله علاقة بشهر رمضان المبارك.

حسب المصطلحات الاقتصادية يعتبر الوسطاء كاشخاص يمارسون المضاربة والاحتكار في السوق، باقتناء المنتجات من عند المنتج وتخزينها قبل بيعها، ما يجعل أسعارها ترتفع بشكل مهول وكبير للمستهلك مقارنة بالسعر الذي تباع به من طرف الفلاح.

الوساطة والمضاربة يحقق منها

الوسطاء ارباحا مالية كبيرة مستفيدين من التهرب الضريبي مما يجعل الدولة لا تستفيد من أي عائدات ضريبية من عملهم.

رغم تقارير مؤسسات رسمية

كالمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي في تقريره لسنة 2022 حول تسويق المنتجات الفلاحية حيث دعا إلى وضع إجراءات للحد من تضخم الوسطاء بين المنتجين الفلاحين والمستهلكين، مسجلا أن "دورة تسويق المنتجات الفلاحية في المغرب "تتسم بالحضور القوي للوسطاء الذين يشكلون حلقة حاسمة في سلسلة القيمة".

فإن جشع وتزايد الوسطاء والمضاربين زاد قوة وتحكم

في السوق وأصبح لوبي يتحكم في المستوى المعيشي

والاجتماعي للمواطن المغربي .

قوة هذا اللوبي مع تهافت المستهلك على المنتجات والخدمات لايمكنه الا ان يساهم في ارتفاع الأسعار ونذرة

المواد الضرورية.

في هذا الصدد لايأس ان نقف عند القرار الملكي السامي الذي أفرح المغاربة وانتقدهم من الارتفاع المهول للاكباش

بمناسبة عيد الاضحي المبارك.

قرار ملكي اربك العدميين واعاد الوحدة الترابية للمملكة المغربية وجعلهم يعطون فتاوي لاعلاقة لها

الاتحاد الاشتراكي

المصالح، سيرا على هدي كبيرهم الذي علمهم "تشناقت" وفق نهج "اغراس اغراس" وعلى عينك ا

ابن عدي...

إنهم يريدون خلق دولة داخل بنية الدولة، مستعملين أداة اسمها الحكومة التي لا يفقهون في صلاحياتها ولا أدوارها كسلطة تنفيذية تسهر على تطبيق البرنامج الحكومي الذي تم التصويت عليه من داخل البرلمان.

إن زيارة من هذا النوع، وفي هذا التوقيت بالذات من شأنها أن تصب الزيت على نار تكاد تشتعل في الهشيم، ما يجعلنا نطرح سؤالاً من قبيل: كيف للسيدة كاتبة الدولة أن تترك كل تلك القنوات التي تمكنها من المعلومة وتنزل إلى سوق الجملة للمسمك الهراويين في خطوة كرنفالية قد تزيد الوضع سوءا أكثر مما هو عليه؟!

إن محاربة الاحتكار والضرب بيد من حديد على الشناقة لا يتحققان أبداً بمجرد نزول استعراضي مدجج، بل يحتاج الحسم الجذري والشامل مع كل مظاهر الاحتكار المتحكم في رقاب المغاربة الذي يرهنهم في خانة اللا استقرار وغيش الأفق.

واصل أيها التغول المحترم مشروعك في صناعة الاحتقان!

ادفع المواطنين أيها التغول المحترم إلى التفكير ألف مرة قبل التجرؤ على شراء كيلوغرام من السمك! لا تترد أيها التغول المحترم في رمينا جميعا إلى "الروبية" التي ستحرقنا جميعا.

بالدين الإسلامي الحنيف.

وفي ما يلي نص الرسالة الملكية السامية:

" لقد حرصنا، منذ أن تقلدنا الإمامة العظمى، مطوقين بالبيعة الوثقى، على توفير كل ما يلزم لشعبنا الوفي للقيام بشروط الدين، فرائضه وسننه، عباداته ومعاملاته، على مقتضى ما من الله به على الأمة المغربية من التثبث بالأركان، والالتزام بالمؤكد من السنن، والاحتفال بأيام الله، التي منها عيد الأضحى، الذي سيحل بعد أقل من أربعة أشهر، إن الاحتفال بهذا العيد ليس مجرد مناسبة عابرة، بل يحمل دلالات دينية هنية، تجسد عمق ارتباط رعايانا الأوفياء بمظاهر ديننا الحنيف، وحرصهم على التقرب إلى الله عز وجل وعلى تقوية الروابط الاجتماعية والعائلية، من خلال هذه المناسبة الجلية. إن حرصنا على تمكينكم من الوفاء بهذه الشعيرة الدينية في أحسن الظروف، يواكبه واجب استحضارنا لما يواجه بالادنا من تحديات مناخية واقتصادية، أدت إلى تسجيل تراجع كبير في أعداد الماشية، ولهذه الغاية، وأخذاً بعين الاعتبار أن عيد الأضحى هو سنة مؤكدة مع الاستطاعة، فإن القيام بها في هذه الظروف الصعبة سيلحق ضررا محققا فغاثا كبيرة من أبناء شعبنا، لاسيما ذوي الدخل المحدود".

الاكفي القرار الملكي السامي لجعل حد والضرب على أيدي المضاربين والوسطاء الذين يتسببون في إرتفاع الأسعار ونذرة المواد الغذائية الضرورية وتحتوى بسببهم جيوب المواطنين؟؟؟

بخصوص جشع وتهافت المستهلك تبقى المسؤولية على جمعيات المجتمع المدني لتربية المواطن على مواجهة ومحاربة ارتفاع الأسعار بالتعامل مع المنتج والفلاح بصفة مباشرة بدون وسيط ولأشناق وعدم التهافت على

المواد الغذائية.

بين العقلين النظري والعلمي... إلخ.

وللتعبير على المفارقات السالفة الذكر، المفارقات بين الحضارتين الأمريكية والأوروبية، قدم لنا العروبي في نفس الكتاب ما وقع لزوجته لطيفة في أمريكا" هذا الصباح طرق لطيفة باب مكنتي وهي في غاية الاضطراب. قالت إنها كانت تقود السيارة في طريقها إلى الجامعة والمطر ينهاطل بغزارة. شعرت أنها اصطدمت بشيء، لكنها لم تعرف ماذا بالضبط. فضلت أن تلحق بي في الحال وتخبرني بالحادث. قالت إنها لا تعتقد أن أحدا رאהا إذ بدت لها الطريق فارغة تماما. هدأت روحها وطلبت منها أن تذهب في الحين عند الطبيب ليكتشف عن حقيقة حالها. بعد نصف ساعة تقريبا حشر حباب قاس أل طالع في الجامعة وإنه صاحب السيارة. كيف توصل إلّ، هذه هي لوس أنجلس! هذه هي أمريكا! تفلن أنك وحيد في صحراء ثم تكتشف أن كل ما تقوله يسجل وما تفعله يصور. الالف للانتخاب هو أن هذا الطالب الذي لا يتجاوز عمره العشرين سنة كلمني بهوده ورسانة كما لو كان مخاميا محسنا. قال إنه لا يود أن يذهب إلى القضاء، إذ لا يليق بطالب أن يقاضي استاذاً رغم أن المخالفة تعد من أخطر المخالفات في أمريكا. وشرع يحكي ما حصل لبعض من غادروا مكان الحادث وكيف أدى بهم ذلك إلى الإفلاس. وأخيرا اقترح علي أن نتفصل على أساس أن اتحمل تكاليف إصدار سيارته وتوضحه على مصاريف النقل أثناء عملية الإصلاح. قال هذا وهو مقتنع أنه يحسن إلي". تعقبا على هذا الحدث، دعانا العروبي أن نقارن بين التربية التي أدت إلى هذا التصرف وتربيتنا نحن إذ نجد الشاب عدنا فوق العشرين لا يقدم ولا يؤخر رجلا إلا مصحوبا باحد اقاربه. وأضاف: "قبل الحماية كان ابن السابعة عشر يغامر لأنه كان يعرف قواعد المجتمع. كانت تربيتنا ملانة للواقع. ثم جاء الاستعمار فاقصى المغاربة عن المجال العمومي. حاصرهم في بيوتهم أو ببوت الله فاصبحوا كلما تخطوا عتبةيا يواجهون عالما غريبا عنهم يجهلون قواعده. هذا هو أصل العجز المتكمن في نفوسنا".

تعبيرا على جودة التعليم الأمريكي، تطرق العروبي في نفس الكتاب لطبيعة العلاقة بين المعلم والأستاذ: "لا يسجل بين قائمة المستمعين إلان من له اهتمام حقيقي بالموضوع. الطالب هناك كالمشاهد في قاعة العرض، أدى ثمن المقعد فينتظر أن يستمع إلى محاضرة شيقة. بصمت، ينفقه. لا يضيع أية دقيقة إذ الحقيقة ثمينة..... الأستاذ في أمريكا يحضر كل يوم عمل إلى مقر الجامعة – الدراسة مكلفة – لا يضيع وقتا يساوي مثلاً الدولارات. يلج أن يكون الأستاذ تحت اليد كلما احتاج إلى إرشاده (العادة: الأستاذ يترك باب مكتبه مفتوحا)".

الفجوة بين تطور الحضارتين الأمريكية والأوروبية تتفاقم. وهذا المنحى يتضح بجلاء في سياسة أمريكا ترامب. إنه لا يتردد في انتقاد الأوروبيين وتحذيرهم. على لسان لطيفة يقول العروبي: "لا وجه للمقارنة بين الطبيب

ما الخيارات العربية في ضوء تدمير إسرائيل لغزة من جهة وإصرار "حماس" على أنّها انتصرت على الدولة العبريّة من جهة أخرى؟

الجواب واضح كل الوضوح وهو يمكن في اتخاذ موقف عربي شجاع يؤكد حق اهل غزة بالبقاء في غزة والعمل في الوقت ذاته على بلورة خطة عربية مقنعة لا تترك مجالا لأي طرف كي يرفضها. بما في ذلك الطرف الإسرائيلي. الأهم من ذلك كله أن مثل هذه الخطوة تسحب ورقة من يد بنيامين نتنياهو الذي يتذرع بما تقوم به "حماس"، من خلال عملية تسليم الرهائن الإسرائيليين، كي يدّعي أنه سيكون عليه متابعة حرب غزة في مرحلة معيّنة واستغلال ذلك من أجل الانتقاص على الضفة الغربية التي يرى فيها "الجائزة الكبرى" بالنسبة إلى إسرائيل.

تمز المنطقة كلها في مرحلة بالغة الخطورة والتعقيدات. ليس سرّاً أن الأردن لن يقبل تهجير قسم من اهل غزة إليه. لا معنى لأي انتصار تحققه "حماس" في غزة في حال استمرت مساةة القطاع التي تطل نحو مليوني مواطن فلسطيني. هؤلاء فقدوا منازلهم بعدما تحولت الأحياء التي كانوا يقيمون فيها إلى أرض طاردة لأهلها. سيتوجب على العرب الواعين، الذين يبحثون حالياً في كيفية استعادة غزة وإنقاذ أهلها وإعادة إعمارها، التعاطي مع مواضيع متشعبة من بينها إعادة بناء السلطة الوطنيّة الفلسطينية بعدما تبين أن السلطة، القائمة حالياً، سلطة مترهلة كلياً غير قابلة للإصلاح بأي شكل. بكلام أوضح، لا بد من قيام سلطة وطنيّة مختلفة كلياً عن تلك القائمة حالياً برئاسة محمود عباس العاجز عن القيام بأي إصلاحات من أي نوع. باختصار توجد حاجة إلى وجوه جديدة تطل على العالم بشكل مختلف لا علاقة له بممارسات السلطة الحالية.

يظل الأهم من ذلك كله منع نتنياهو من متابعة تنفيذ مخططه الخاص بالضفة، التي يعتبر أنّ عليه تهجير القسم الأكبر من أهلها. لا بد من الوقوف في وجه رئيس الحكومة الإسرائيلية في ظل مخاوف من عمل "حماس" و"الجهاد الإسلامي" على توفير المبررات لعمليات تهجير تنفذها إسرائيل خلال شهر رمضان الذي سيحل بعد أيام قليلة. مثل هذا النوع من التهجير سيتصدى له الأردن بكل قوة مثلما ستتصدى مصر لأي عملية تهجير للفلسطينيين من غزة. لا يستطيع العرب الوقوف مكتوفي الأيدي تجاه مثل هذا الوضع الذي يمكن أن يغيّر المنطقة كلها.

تتطور الأحداث في المنطقة في ظل إدارة أميركيّة جديدة برئاسة دونالد ترامب. تحتاج هذه الإدارة إلى من يعرف كيفية التعاطي معها. من الواضح أن ترامب يتصرّف تحت تأثير محيطين به. في مقدم هؤلاء صهره جاريد كوشنر الذي لا يزال يلعب دورا مهما، بل محوريا بعيدا عن الأضواء. من الواضح أيضا أن كوشنر ينفذ أجندة اليمين الإسرائيلي. من المهم، من وجهة نظر الذين احتكوا بترامب، أن تصل إلى الرئيس الأميركي وجهة النظر الأخرى التي تجعله يقتنع بأن مشروعه الخاص بغزة غير قابل للتحقيق نظرا إلى وجود شعب فلسطيني لا يمكن القضاء عليه وتصفيّة قضيته. يحتاج التعامل مع ترامب إلى من يروّضه، عبر استخدام المنطق، خصوصا أنه تاجر عقارات أكثر مما هو سياسي. يكره الرئيس الأميركي الذين يقولون له لا في بداية تبادل الحديث معه. لكنه مستعد للنقاش والأخذ والرد في سياق أي حوار، خصوصا في حال كان من يتحدث إليه يمتلك منطقا مقوِّلا.

من الضروري بلورة خطة عربيّة واضحة في شأن غزة. لهذا السبب هناك مشاورات مستمرة ونقاشات بين زعماء دول المنطقة مثل الرئيس عبدالفتاح السيسي والملك عبدالله الثاني والأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي والشيخ محمد بن زايد رئيس دولة الإمارات والشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر. يبدو أن هذه المشاورات التي تدور بروح تسودها الصراحة ستعكس إيجابا على القمة العربيّة التي ستعقد في القاهرة في الرابع من آذار – مارس المقبل.

لا شك أنّ وجود خطة عربيّة واضحة في شأن غزة ستترك أثارا إيجابية كبيرة، خصوصا في داخل الإدارة الأميركيّة التي لا مفرّ أمامها من الاقتناع بأن مصر والأردن لن يسمحا بنهجير الفلسطينيين من غزة والضفة بغض النظر عن حجم الضغوط التي يمكن أن تمارس عليهما والطرف الذي سيمارس هذه الضغوط. أكثر من ذلك، لا يمكن للأردن التخلي عن دوره في رعاية الأماكن المسيحية والإسلاميّة المقدسة في القدس الشريفة.

تعني الخطة العربيّة، بين ما تعنيه، إيجاد صيغة حكم لغزة مسألة تتوقف الحرب الإسرائيليّة عليها. ستكون ثمة حاجة إلى البحث عن قوة سلام لغزة وستكون حاجة إلى البحث في مستقبل السلاح الموجود لدى "حماس" و"الجهاد". كذلك، ستكون ثمة حاجة إلى أموال لإعادة إعمار غزة. وجود مثل هذه الأموال سيولد من دون شك الشركات الأميركيّة إلى الاهتمام بمستقبل القطاع ومشاريع البناء فيه والقيام باستثمارات. سيّكون من الصعب جعل الإدارة الأميركيّة تتخذ موقف الوسيط بين العرب وإسرائيل.

ستظل أمريكا محاذرة للدولة العبريّة على الرغم من أنّ ترامب، خلافا للاعتقاد السائد، ليس معجبا ببنيامين نتنياهو. من هذا المنطلق، يبدو من المفيد إسماع العرب الأمريكي، الواقع تحت تأثير كوشنر وآخرين منحايزين كليا لليمين الإسرائيلي، رأيا مختلفا. ما سيّكون مفيدا أكثر أن يرتدي هذا الرأي الآخر طابعا عمليا مرتبطا بالأحداث، طابعا

يؤكد أن العرب يتعاطون مع الواقع وليس مع الأوهام.

في النهاية، لا مفرّ من التعاطي مع الواقع الناجم عن حرب غزة التي افتعلتها "حماس" في السابع من تشرين الأول – أكتوبر 2023، من دون التفكير في اليوم التالي لـ"طوفان الأقصى" ومدى الوحشية التي سترد بها إسرائيل على هذا الهجوم.

الأمريكي والطبيب الفرنسي. لا ينحصر امتياز الأول في جودة التجهيزات بل يتعلق أساسا بالعناية. تتكلم طويلا عن حرارة الدكتور ديفغم وعن برودة واستلقاء فيلي الفرنسي الذي لم يستطع إنقاذ نعمان".

خاتمة

أمريكا تتقدم بخطى ثابتة في منحاها التنموي للحفاظ على زعامتها للعالم. في نفس الآن، ميول الأمريكان إلى تفضيل المصلحة يجعلهم منشغلين بالتركيز على تطور الأوضاع في الصين وروسيا والهند. فنطور المواقف في شأن القضية الأوكرانية تنبئ وكان العالم سينعطف إلى اتجاه جديد. الميل المغربي لتفضيل التحالف مع أمريكا والحفاظ على علاقات ناعمة مع الدول المتقدمة الشرقية يحمل أكثر من دلالة. فجهود بناء الحداثة به بتراكمات سياسية وجوهو لعصرنة مؤسساته واقتصاده شرعنت إلى حد ما نعت أوضاعه بالخصوصية مقارنة مع الدول العربية والإفريقية.

فعل الموروث الثقافي والسياسي بهذا الوطن الفتى، المغرب، لا زال يمارس ضغوطا مكينة لإرادة التغيير. إنشواكل عدد كبير من الأرقام واعتمادهم على الوساطات في استغلال التسهيلات التي تقدمها التكنولوجيات الحديثة والمعلوماتي للاستفادة من الخدمات العمومية والخاصة تثير نوعا من القلق. المواطن يقوم بشكل لإرادي عروض تقوية مواظنته، فضلا المكوث في وضعية الرقابة. عدد كبير من الفاعلين في القطاعين الخاص والعام (إخواننا وأخواتنا وأصدقائنا وأقربائنا ...) يقاومون إرادة التغيير

بسبب استمرار مقومات "الدولة الرخوة" التي تمكنهم من استغلال وضعية الجور وجني المنافع غير المشروعة. الأطفال يهيمنون في الشارع العام بدون تاطير أو مراقبة. يتعرضون للعنف وللمختلف الاعتداءات المادية والعنوية وحتى الجنسية أحيانا. الآباء والأمهات عاجزين على توجيه وتربية أبنائهم الشباب المراهقين.....

علينا اليوم، كمغاربة، أن نصبح بكل ما نملك من قوة في فضاء الغريان وعليه، لا يمكن ضمان النجاح في تحقيق التناجح مع الدول العظمى التي تتعوق فوق رؤوسنا متوقعين نهايتها. علينا أن نردد على مسامعهم: نحن نؤاد لا نتحضر. عزائمتنا تتجدد، فلا نتفكرون رجلينا عن تراب وطننا أو القريب ولو بشبر من ترابه. نلحق الأفاق المغربية وأعداء، على المغاربة طلب الكلمة وبسرعة قبل قوات الأوان. علينا على الفور أن نعقق التفكير وطنيا في المرأة والأسرة والتربية والتعليم.

d'assainissement et eau potable)
ع.س.ن/394/إ.د

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بوجدة
المحكمة الابتدائية بوجدة
إعلان عن بيع عقار محفظ
بالمزاد العلني
ملف تنفيذي عقاري عدد:
2025/34

لفائدة: سعاد بوهاللي بنت
مصطفى عنوانها تجزئة
بنعلي شارع محمد السادس
بوجدة.
ينوب عنها الأستاذ عبد
اللطيف العمراني المحامي
بهيئة وحدة
ضد: سميرة معرف،
محمد معرف، فائزة معرف،
أحمد معرف

عنوانهم ب77 شارع العربي
بن مهدي وهران الجزائر.
ليكن في علم العموم
أنه سيقع يوم الأربعاء
2025/06/16 على الساعة
11 صباحا بقاعة الجلسات
رقم 9 بالمحكمة الابتدائية
بوجدة، بيع بالمزاد العلني
أكبر وأخر مزاييد ميسور
للعقار المحفظ ذي الرسم
العقاري عدد 9198/

وعبرة عن منزل قائم على
مساحة أرضية تبلغ 114
متر مربع مكون من طابق
أرضي مبني بناء قديما
مهيئنا قابلا للهدم غير
صالح للسكنى يقع في مركز
سكني متوسط وسط المدينة
ويتميز بواجهتين الكائن
بزينة الشبيلي وجدة.

ونتم تحديد الثمن الافتتاحي
لانطلاق عملية البيع بالمزاد
العلني للعقار أعلاه في
مبلغ 300.000,00 درهم
(ثلاثمائة ألف درهم).

ويشترط ضمان الأداء مع
زيادة 3 % لفائدة الخزينة
العامه.

وللمزيد من المعلومات أو
الاطلاع على كناش الشروط
أو التحملات أو تقديم
عروض، يجب الاتصال
بكتابة الضبط بالمحكمة
الابتدائية بوجدة - مكتب
التنفيذ المدني - حيث يوجد
ملف الإجراءات رهن إشارة
العموم.

ع.س.ن/395/إ.د

يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم وإيداع
ملفات المتنافسين مطابق
لمقتضيات المواد 30 إلى 34
و135 من المرسوم المتعلق
بالصفقات العمومية.

يجب إيداع ملفكم بطريقة
إلكترونية في بوابة
الصفقات العمومية عبر
العنوان:

www.marchespublics.
gov.ma

طبقا لمقتضيات قرار للوزير
المختدب لدى وزيرة الاقتصاد
والمالية المكلف بالميزانية
رقم 1692.23 صادر في ذي
الحجة 4 ذي الحجة 1444
(23يونيو2023) يتعلق
بتجريد المساطر والوثائق
والمستندات المتعلقة
بالصفقات العمومية من
الصفة المادية.

إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك
المنصوص عليها في المادة 6
من نظام الاستشارة.

وعلى المتنافسين الإدلاء
بنسخ مطابقة للأصل من
شواهد الاعتماد:

D14 (Calcul des struc-
tures pour bâtiments
à tous usages)
D17 (Voierie, réseaux

(جلسة عمومية)
في يوم 26 مارس 2025
على الساعة العاشرة
سيتم بقاعة الاجتماعات
المدرسة الفلاحية بتمارة
الكائنة بجماعة مرس الخير
عمالة صخيرات - تمارة،
فتح الأظرفة المتعلقة
بطلب العروض المفتوح
الوطني بعروض ائتمان
رقم: 2025/03/م.ف.ت
بتاريخ 2025/03/26

(حصة فريدة) لأجل انجاز
الدراسات التقنية ومتابعة
لأجل أشغال تهيئة ملعب كرة
القدم وملحقاته بالمدرسة
الفلاحية بتمارة بالعنوان
المشار إليه أعلاه.

يحمل ملف طلب العروض
إلكترونيا من بوابة
الصفقات العمومية عبر
العنوان:

www.marchespublics.
gov.ma

يحدد المبلغ التقديري
لكلفة الأعمال المعد من
طرف صاحب المشروع في
مبلغ: أربعون ألف درهم
(40.000,00 درهم) مع
احتساب الرسوم
حدد مبلغ الضمان المؤقت
في: ثمانية مائة درهم
(800,00 درهم)

صندوق البريد 13498
الدار البيضاء - المغرب قبل
تاريخ وساعة عقد الجلسة
العلنية لفتح الأظرفة.
- أو ترسل عن طريق
البريد المضمون مع إشعار
بالتوصل إلى مكتب الضبط
بمديرية التموين والصفقات
للمكتب الوطني للكهرباء
الماء الصالح للشرب-قطاع
الكهرباء 65، زنقة عثمان بن
عفان 20000 الدار البيضاء

صندوق البريد 13498
الدار البيضاء - المغرب قبل
تاريخ وساعة عقد الجلسة
العلنية لفتح الأظرفة.

- أو تسلم إلى رئيس لجنة
التحكيم عند بداية الجلسة
العلنية لفتح الأظرفة

ع.س.ن/391/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد
البحري والتنمية القروية
والمياه والغابات
المديرية الجهوية للفلاحة
لجهة الرباط - سلا-
القنيطرة
المدرسة الفلاحية بتمارة
إعلان عن طلب عروض
مفتوح وطني
رقم: 2025/03/م.ف.ت
بتاريخ 2025/03/26

2025/03/26 على الساعة
العاشرة صباحا
ستعقد الجلسة العلنية
لفتح الأظرفة بتاريخ
2025/04/10 على الساعة
التاسعة صباحا بمقر
مديرية التموين والصفقات
للمكتب الوطني للكهرباء
الماء الصالح للشرب.
المستندات التي يتعين على
المتنافسين الإدلاء بها مقرر
في الفصل 10 من نظام
الاستشارة.

تفتح الأغلفة في آن واحد.
يمكن الاطلاع على هذه
الاستشارة على شبكة
الانترنت
بالعنوان
الإلكتروني التالي:

www.w.one.ma

وكذلك عبر بوابة الصفقات
العمومية:

www.marchespublics.
gov.ma

يجب تحضير العروض طبقا
لمقتضيات نظام الاستشارة
و:

تودع العروض مقابل
وصل إلى مكتب الضبط
بمديرية التموين والصفقات
للمكتب الوطني للكهرباء
الماء الصالح للشرب-قطاع
الكهرباء 65، زنقة عثمان بن
عفان 20000 الدار البيضاء

مديرية التموين والصفقات
للمكتب الوطني للكهرباء
الماء الصالح للشرب.
PM4126511: توريد
وتركيب نظام التحويل
السريع للوحدة 3 بمديرية
الاستغلال المحمدية.

- يحدد الثمن الإجمالي
التقديري لإنجاز الأشغال
في: 2.686.700,00 درهم
(م.أ.ر)
- يحدد مبلغ الضمانة
المؤقتة: 200.000,00 درهم
أو ما يعادلها بالعملة
الصعبة القابلة للتحويل
- تنظم زيارة اختيارية
لواقع المشروع بمديرية
الاستغلال بالمحمدية يومه
2025/03/19 على الساعة
العاشرة صباحا

ستعقد الجلسة العلنية
لفتح الأظرفة بتاريخ
2025/04/03 على الساعة
التاسعة صباحا بمقر

لمديرية الاستغلال المحمدية.
- يحدد الثمن الإجمالي
التقديري لإنجاز الأشغال
في 17.939.000,00 درهم
(م.أ.ر)
- يحدد مبلغ الضمانة
المؤقتة: 200.000,00 درهم
أو ما يعادلها بالعملة
الصعبة القابلة للتحويل
- تنظم زيارة اختيارية
لواقع المشروع بمديرية
الاستغلال بالمحمدية يومه
2025/03/19 على الساعة
العاشرة صباحا

ستعقد الجلسة العلنية
لفتح الأظرفة بتاريخ
2025/04/03 على الساعة
التاسعة صباحا بمقر

المملكة المغربية
الوطني للكهرباء والماء
الصالح للشرب - قطاع
الكهرباء-

مديرية الاستغلال بالمحمدية
إعلان عن طلب العروض
مفتوح

جلسة علنية

تعلن مديرية الاستغلال
بالمحمدية
الساحلية 111 ص.ب 519
المحمدية للمكتب الوطني
للكهرباء والماء الصالح
للشرب - قطاع الكهرباء عن

طلب العروض الآتي:
PM4126808: توريد

وتركيب واختبار وتشغيل
سخانات الضغط العالي

Royaume du Maroc
Ministère de l'éducation nationale et du préscolaire et du sport
Académie régionale d'éducation & de formation
Région Souss Massa
Direction provinciale de Taroudant

إعلان تعديلي

متعلق بطلب عروض وطني مفتوح بعروض الثمن رقم : 01/INV/2025
بتاريخ 2025/03/17 على الساعة العاشرة صباحا
من إحدى عشرة (11) حصة

يعن المدير الاقليمي للتكاديمية الجهوية للتربية و التكوين لجهة سوس ماسة بتارودانت لرأي العام أن طلب العروض المقترح ذي
المرجع 01/INV/2025 بتاريخ 2025/03/17 على الساعة العاشرة صباحا و المتعلق ب:
الدراسات التقنية و تتبع اشغال الصلاح و تأهيل المؤسسات التعليمية الزائدة لتغطية التلميحية الإقليمية للتكاديمية الجهوية للتربية و
التكوين سوس ماسة بتارودانت من احدى عشر حصة.

- و المنشور بجريدة لبيروتيون بفرنسية رقم 10443 بتاريخ 21 فبراير 2025
- و بجريدة الاتحاد الاشتراكي بالعربية رقم 13971 بتاريخ 21 فبراير 2025 .
- و بجريدة الاتحاد الاشتراكي بالعربية رقم 13971 بتاريخ 21 فبراير 2025 .

إنه طرأت عليه التغيرات التالية :

1- مبلغ الضمان المؤقت الخاص بالحصة رقم 08 هو : 1500,00 ألف و خمسمائة درهم .
ويقال مضمون الإعلان و شروط المشاركة بدون تغيير.

ع.س.ن/397/إ.د

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بالدار البيضاء
الحكمة الابتدائية التجارية بالدار البيضاء

ملف تنفيذ عدد 2023/8515/99
طالب التنفيذ: لمياء الزرهوني . ومن معها
منفذ عليه: يوسف جوايري

إعلان عن بيع عقار

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية التجارية بالدار البيضاء .
أنه سيقع بيع قضائي بالمحكمة الابتدائية التجارية بالدار البيضاء بالقاعة رقم 6.
بتاريخ 18/03/2025 على الساعة 13:00.
لفائدة السيدة/ لمياء الزرهوني ومن معها الساكن بالدار البيضاء .
الجامعة محل المخابرة معها بمكتب الأستاذ عبد الفاتح حطحول المحامي بهيئة الدار البيضاء .
ضد السيد يوسف جوايري .
وذلك للعقار المحفظ والمسجل بالمحافظة العقارية المعاريف تحت عدد 01/76902 .
والمعروف باسم " فاتسو 4 " .
الكائن بالرقم 6 زنقة محمد الباهي (ميسوني سابقا) حي بالمهي انفا البيضاء .
مساحته 95 متر مربع (ستينار) .
والمشتمل على شقة بالطابق الأول.
الثمن الافتتاحي للبيع بالمزاد العلني سيطلق من مبلغ 1372750,00 درهم.
ومن أراد الزيادة في الإيضاح وتقديم العروض يمكنه الاتصال بمصلحة التنفيذ بالمحكمة
الابتدائية لتجارية بالدار البيضاء .

ع.س.ن/390/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
أقليم تارودانت
جماعة : تراس

اعلان عن اجراء امتحانات الكفاءة المهنية
برسم سنة 2025م

ينهي رئيس المجلس الجماعي لجماعة تراس الى جميع موظفي الجماعة أنه سيتم تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2025م وفق
ما هو مبين في الجدول التالي :

الدرجة المراد ولوجها	عدد المناصب المتباري بشأنها	الشروط النظامية المطلوبة	آخر أجل لإيداع طلبات الترشيح	تاريخ ومكان اجراء الامتحان
تقني الدرجة الأولى السلم 11	01	يفتح الامتحان في وجه التقنيين الدرجة الثانية السلم 10 الذين قضوا 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة	2025/03/20م	2025/03/23م بمقر جماعة تراس
مساعد تقني الدرجة الأولى السلم 8	01	يفتح الامتحان في وجه الصناعيين التقنيين الدرجة الثانية السلم 6 الذين قضوا 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة	2025/03/20م	2025/03/23م بمقر جماعة تراس

ع.س.ن/392/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم شيشاوة
دائرة اموكرة
قيادة تولوكلت
جماعة تولوكلت

إعلان
عن تنظيم امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2025
لولوج درجة مساعد تقني من الدرجة الأولى السلم 8

يعلن رئيس المجلس الجماعي لجماعة تولوكلت أنه سيتم عملية اجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2025 وذلك
حسب الجدول المبين أسفله.

الدرجة المتباري في شأنها	عدد المناصب المتمتحن بشأنها	الشروط النظامية المطلوبة	آخر أجل لإيداع طلبات الترشيح	تاريخ ومكان اجراء الامتحان
مساعد تقني من الدرجة الأولى	01	يفتح الامتحان في وجه موظفي جماعة تولوكلت السنتين قاضوا سنة سنوات من الخدمة الفعلية في درجة مساعد تقني الدرجة الثانية.	19 مارس 2025 بمقر الجماعة	22 مارس 2025 على الساعة التاسعة والنصف صباحا بمقر جماعة تولوكلت

ع.س.ن/393/إ.د

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط 10 زنقة زحلة
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@gmail.com

■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير
العمارة 4، رقم 2 - تطوان
الهاتف: 0539.96.13.30
Jaridati1@gmail.com

■ مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب المنصور
جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com

■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com

■ مكتب وجدة: إقامة الرافقوني الطابق الثاني
شارع الرافقوني
الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765

Jaridati1@gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة
إقامة أونوفرسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.11
الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@gmail.com

■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطنيا
مركز التجاري سبيلكتي رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86
الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@gmail.com

■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com

رقم اللجنة الثانية
للصحافة المكتوبة
ع.ج ي 022 - 05
توزيع:
سبريس

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع -

الاشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني: 14 - 83

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي
توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق
الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الاشهار: 33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- سهام القرشايوي
- إبراهيم العمري
- عبد العزيز
بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى
الإدريسي
- عبد الصمد
الكباس

- عبد النبي
الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشترتي

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936

18 - 1975
شاهد صحافة

الاتحاد الاشتراكي

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

السكرتير العام للتحرير
سعيد منتسب



إعداد: أبو سلمى

سودوكو
سهلة

سودو کو متوسطة

سودوكو
طبعة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أما الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازواجية» مصدرا للتسليية المفيدة وللفادة المسلمية...

COCHER	MAGNANIME PROIT	MER	LES PERLES	MÉSANGE	IDENTIQUES	EFFET PAVOT	BIDE
	PUR ÉCROULÉ		NUIT				
PARADIS			LAÏD CLÔTURE				DEVISE LÂCHE
		ISSUE			COERCITION BAMBOU		
		GRANGE AÛGOMISTE					L'EXPERT
LION			PÊCHEUR	POGNE	MÉLANGE		
		VERGER	SECOUSSE			FOLLE	FRAUDE AVARICE
	DE BAS EN HAUT HONTE	IDENTIQUES	MINET PASSAGE		RÉPONSE		
SECRET LE VITRIOL				FIFRE PÔLES			PARFUM
		IDENTIQUES			VOIX BASSE		
		DRAPEAU ABROGATION	LABEUR APPAX		FROID	COLIQUE	BEURRE FONDUE
AMER	NÉGATION		CITÉES				NAPPE GOMME
		PAIX			ICI À L'ENVERS		
			LA DAGUE				CAROTT- EUR

حل سودوگو سهله

8	4	1	6	2	9	7	3	5
6	9	7	3	8	5	4	1	2
3	2	5	7	4	1	6	8	9
9	3	2	1	7	4	8	5	6
7	8	6	2	5	3	1	9	4
5	1	4	8	9	6	3	2	7
4	7	9	5	1	8	2	6	3
1	5	3	4	6	2	9	7	8
2	6	8	9	3	7	5	4	1

7	5	1	8	4	3	9	6	2
6	8	4	2	9	7	1	3	5
2	9	3	6	1	5	7	4	8
8	2	5	9	3	1	4	7	6
3	6	9	4	7	2	8	5	1
4	1	7	5	8	6	2	9	3
1	3	2	7	6	4	5	8	9
9	7	6	1	5	8	3	2	4
5	4	8	3	2	9	6	1	7

[illegible]

حل المسهمة

النصيري يسجل هدفه 16 في الدوري التركي



وبهذا الفوز، واصل فنربخشة احتلال المركز الثاني في جدول ترتيب الدوري التركي برصيد 61 نقطة، بفارق ضئيل عن غريمه غلطة سراي، المتصدر بـ 65 نقطة، فيما تراجع أنطاليا سبور إلى المركز الثاني عشر برصيد 30 نقطة.

وهذا هو الهدف السادس عشر للنصيري مع فنربخشة خلال الموسم الحالي من السوبر ليغ، ليحتل المركز الثالث في ترتيب الهادفين، مواصلا مطاردة المتصدر كريستوف بيتانيك، الذي يملك 18 هدفاً، وفيكتور أوسيمين صاحب 17 هدفاً.

من عمر الشوط الأول بهدف من التركي ميرت مولدور لصالح فنربخشة، قبل أن يضيف الصربي دوشان تاديتش الهدف الثاني لأصحاب الأرض في الدقيقة 26. وتمكن أسد الأطلس من تسجيل الهدف الثالث والأخير للفريق، الذي يقوده جوزيه مورينيو، في الدقيقة 30.

سجل الدولي المغربي، يوسف النصيري، هدفا في الفوز الكاسح لفريقه فنربخشة على أنطاليا سبور (3 - 0)، في المباراة التي جمعتهم، مساء الأحد بإسطنبول، ضمن الجولة 26 من الدوري التركي الممتاز (سوبر ليغ). وانطلق اللقاء عند الدقيقة التاسعة



الثلاثاء 04 مارس 2025 الموافق لـ رمضان 03 رمضان 1446 العدد 13.980

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

هداف الفتح يتفادى عملية جراحية

تعرض اللاعب أيوب مولوعة، هدف فريق الفتح الرباطي، لكسر مزبوج على مستوى الأنف، خلال مقابلة أولمبيك أسفي، لحساب الجولة 22 من منافسات البطولة الاحترافية الاولى..

وقال الفريق الرباطي في بلاغ عممه على صفحته الرسمية بموقع الفاييسوك، إنه "بفضل التدخل السريع والفعال للطاقم الطبي للفتح الرياضي، وإعادة الأنف إلى مكانه بشكل احترافي"، تفادى اللاعب مولوعة عملية جراحية وبالتالي الغياب لمدة طويلة عن الملاعب. يذكر أن مولوعة ساهم بشكل مباشر في فوز فريق الفتح الرباطي في المباراة الأخيرة أمام نهضة الزمامرة، بثلاثية نظيفة بعدما دخل كبديل وسجل الهدف الثالث.

حكيمي نافس على أفضل لاعب

في شهر فبراير

أعلنت رابطة الدوري الفرنسي عن ثلاثة أسماء مرشحة للفوز بجائزة أفضل لاعب في الدوري الفرنسي خلال شهر فبراير. ويتنافس الدولي المغربي أشرف حكيمي، الظهير الأيمن لفريق باريس سان جيرمان، مع زميله الفرنسي عثمان ديمبيلي والجزائري أمين جويري مهاجم أولمبيك مارسيليا.

ويحاول الثنائي العربي خطف الجائزة من ديمبيلي الذي فاز بها في الشهرين الأخيرين. وسجل حكيمي هدفين خلال 3 مباريات لعبها في الدوري خلال شهر فبراير، بينما أحرز جويري هدفين وصنع 3 في 4 مباريات مع مارسيليا، عقب انتقاله للفريق قادما من رين في فترة الانتقالات الشتوية. أما ديمبيلي المتألق هذا الموسم فقد سجل 6 أهداف خلال 4 مباريات. ويحتل سان جيرمان صدارة الدوري الفرنسي بفارق 16 نقطة عن مارسيليا الوصيف الذي لعب مباراة أقل.

دورة تكوينية لتطوير

النتس بالمغرب

نظمت الجامعة الملكية المغربية للتنس، من 24 إلى 28 فبراير المنصرم بالرباط، دورة تكوينية هدفت إلى تطوير هذه الرياضة. وركزت الجامعة، في بلاغ لها، أن هذه الدورة التكوينية أشرف عليها المسؤول عن تكوين لاعبي المستوى العالي وبرنامج أقل من 14 سنة في الجامعة الفرنسية للتنس، جان فرانسوا بلانكو. وأضاف المصدر ذاته أن الدورة تطرقت لكيفية الوصول إلى مستوى النخبة وبداية النقطة والإرسال والرد وتغطية الملعب ومنافسات الزوجي، بالإضافة إلى مراقبة الآباء. وأشار إلى أن هذه الدورة تندرج في إطار استراتيجية تطوير وتحسين المهارات التقنية والتكتيكية في الجامعة الملكية المغربية للتنس.

مشروع لتطوير رياضة

الركبي بالشرق

عقد رئيس الجامعة الملكية المغربية للركبي، هشام أوباجا، مؤخرًا، لقاء عمل مع والي جهة الشرق، عامل عمالة وجدة أنكاد، لهبيل الخطيب، هم سبل تطوير رياضة الركبي على صعيد جهة الشرق. وتكرست الجامعة، في بلاغ لها، أنه تم خلال هذا اللقاء مناقشة سبل توسيع قاعدة الممارسين للركبي على مستوى أقاليم الجهة، بالإضافة إلى تطوير البنيات التحتية، مثل الملاعب المخصصة للركبي. كما شكل هذا اللقاء، يضيف المصدر ذاته، فرصة للحديث عن الملتيق الدولي الذي سينظم بجهة الشرق في بداية أبريل المقبل، من طرف الاتحاد الإفريقي، بتعاون مع الاتحاد الدولي والجامعة الملكية المغربية للركبي، وبدعم من وكالة تنمية جهة الشرق. وتابع المصدر أن هذا الملتيق، الذي سيعرف مشاركة 26 ممثلا عن الاتحادات الإفريقية، وحضور شخصيات رياضية مهمة، يهدف إلى تطوير الركبي الإفريقي من خلال الرياضة المدرسية والجامعية.

أندية الدوري الاحترافي الأول تتعرف اليوم على منافسيها

هلال الناظور يفجر مفاجأة كبرى في كأس العرش ويخرج النادي المكناسي مبكرا



فرحة لاعبي هلال الناظور بالتأهل

ورجاء بني ملال وسطاد المغربي واتحاد سيدي قاسم وأولمبيك خريبكة وشباب الجنوب بوجدور واتحاد الخميسات والاتحاد الإسلامي الوجدي والكوكب المر اكنشي واتحاد الفقيه بنصالح وجمعية الشباب الرياضي وشباب بنجرير ثم وداد قلعة السراغنة. وستدخل بداية من سدس عشر النهائي أندية الدوري الاحترافي الأول، غمار التنافس، بما فيها فريقا مولودية وجدة ويوسفية برشيد، اللذين نزلا في نهاية الموسم الماضي إلى الدوري الاحترافي الثاني.

يذكر أن الرجاء الرياضي أحرز لقب كأس العرش للموسم الرياضي 2022 - 2023، عقب تفوقه على فريق الجيش الملكي بهدفين لواحد، في المباراة النهائية، التي جمعتهم على أرضية الملعب الكبير لأكادير.

وسجل أهداف الفريق الدكالي كلا من يوسف عربيبدي في الدقيقة 51 وركباء فاتن في الدقيقة 69 ومعز طويل في الدقيقة 90+2 ومصطفى الصهد في الدقيقة 90+5، في حين سجل أولمبيك اليوسفية هدفه من ضربة جزاء في 86، بواسطة اللاعب مغلوب. وفي السباق ذاته، قررت لجنة تنظيم المنافسات التابعة للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، سحب قرعة الأدوار النهائية لمنافسات كأس العرش (من دور السدس عشر إلى دور النصف نهائي) يومه الثلاثاء، ابتداء من الساعة الثالثة بعد الزوال بمركب محمد السادس لكرة القدم المعمورة سلا.

وفضلا عن فريقي هلال الناظور والدفاع الجديد، ضمن فريقا تاهلهم يوم الأربعاء الماضي، ويتعلق الأمر بكل من الاتحاد البيضاوي والراسينغ البيضاوي

الأحد بالملاعب الشرقي بمكناس وأمام جماهير غفيرة غالبيتها من محبي فريق العاصمة الإسماعيلية، بالتعادل السلبي، ليتم الاحتكام إلى الضربات الترجيحية، التي انتهت لصالح الفريق الناظوري بأربعة أهداف مقابل هدف واحد.

الضربات الترجيحية تألق فيها حارس الفريق الزائر محسن بن قوضاض، الذي يعود الفضل في هذه الإنجاز الكبير لفريقه. يذكر أن فريق هلال الناظور بصم على بداية متواضعة هذا الموسم، قبل أن يتعاقد مع المدرب يوسف المرني، الذي وجه المجموعة وأعاد بناء فريق تنافسي. وفي مباراة أخرى عن منافسات الدور الرابع، تمكن الدفاع الحسني الجديدي من التأهل إلى دور سدس عشر نهائي، بعد تغلبه على ضيفه أولمبيك اليوسفية من قسم الهواة بنتيجة (4 - 1).

إ - العماري

فجر هلال الناظور، المنتمي إلى بطولة القسم الوطني الأول هواة، مفاجأة كبيرة في الدور الرابع من مسابقة كأس العرش لموسم 2023 - 2024، بعدما أخرج النادي المكناسي، الذي يمارس حاليا بالدوري الاحترافي الأول، من السباق، عقب التغلب عليه بالضربات الترجيحية، ليحجز مقعدا له في دور سدس عشر النهائي. وتغلب الهلال الناظوري، الذي يشرف عليه الإطار الوطني يوسف لمريني، على الكوديم، الذي دخل التنافس من هذا الدور، بحكم لعبه في الموسم الماضي ضمن أندية الدرجة الثانية.

وانتهى الوقت القانوني والإضافي من هذه المواجهة، التي جرت ليلة أول أمس

الجولة 19 من بطولة القسم الثاني

الكوكب المراكشي يواصل حصد النقاط وقطار السريع يتعطل



الكوكب يراهن على الصعود

بينما تغلب شباب أطلس خنيفرة بميدانه على الاتحاد الاسلامي الوجدي بهدفين لواحد. وانتهت مباراة النادي القنيطري وسطاد المغربي بالتعادل السلبي دون أهداف.

النتائج الكاملة

الكوكب المراكشي - شباب بن جرير 2 - 0
يوسفية برشيد - الراسينغ الرياضي 1 - 0
اتحاد يعقوب المنصور - أولمبيك خريبكة 1 - 1
شباب المسيرة - وداد فاس 1 - 0
مولودية وجدة - رجاء بني ملال 2 - 2
سريع وادي زم - أولمبيك الدشيرة 2 - 3
شباب خنيفرة - الاتحاد الوجدي 2 - 1
النادي القنيطري - سطات المغربي 0 - 0

ورغم أن الفريق الوجدي اكتفى بنقطة واحدة داخل قواعده، إلا أنها تحققت أمام فريق قوي، الأمر الذي يمكن أن يستغله المدرب الجديد مراد فلاح لشحن معنويات لاعبيه خلال المواجهات المقبلة، بغاية تفادي السقوط المباشر، وخوض مباريات السد على الأقل.

وعاد أولمبيك الدشيرة، صاحب المركز الثالث، بانتصار ثمين من ميدان سريع وادي زم بثلاثة أهداف مقابل هدفين، ليؤزم وضعية الفريق المحلي، الذي انغرد بالمركز الأخير برصيد 16 نقطة. وتعتبر وداد فاس بالعيون أمام شباب المسيرة بهدف واحد، في حين اقتسم اتحاد يعقوب المنصور، الذي تراجع في الترتيب، بعد بداية جيدة، النقطة مع ضيفه أولمبيك خريبكة، بعد انتهاء مواجهتهما بالتعادل 1 - 1. وانتهزم الراك أمام يوسفية برشيد بهدف واحد،

إ - العماري

عزز فريق الكوكب المراكشي صدارته لترتيب الدوري الاحترافي الثاني، عقب إجراء مباريات الجولة 19، ووسع الفارق الذي يفصله عن مطارده المباشر رجاء بني ملال إلى ثلاث نقاط. وحقق فارس النخيل فوزا مقنعا على جاره شباب بنجرير بهدفين دون مقابل، ليرفه رصيده إلى 35 نقطة، كما استفاد من خدمة كبيرة قدمها له مولودية وجدة، الذي فرمل قطار الرجاء المالي، في المواجهة التي جمعتهم بالملاعب الشرقي بوجدة، وانتهت بنتيجة التعادل 2 - 2. تعادل أضاف نقطة واحدة إلى رصيد الرجاء المالي، الذي أصبح 32 نقطة، فيما رفع غلة الفريق الوجدي على 17 نقطة، تضعه إلى جانب أولمبيك خريبكة في الرتبة ما قبل الأخيرة.

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtirak



jaridati1@gmail.com



«قيصر» .. مسلسل سوري يشعل معركة بين الذاكرة والدراما

جلال كندالي

لم يكن مسلسل «قيصر» مجرد مشروع درامي عادي، بل فجر موجة جدل حادة سرعان ما تصدرت النقاشات في سوريا.

فما إن تم الشروع في تصوير مشاهد داخل زنازين سجن صيدنايا، حتى تفجرت ردود فعل غاضبة، معتبرة أن العمل الفني يتجاوز الخطوط الحمراء للذاكرة الجماعية.

المسلسل، الذي قدم كأول إنتاج درامي يتناول فترة ما بعد سقوط بشار الأسد، سرعان ما وجد نفسه وسط عاصفة من الاعتراضات. الشرارة

الأولى انطلقت عندما أصدر فريد المذهان، الضابط المنشيق الذي سرب عام 2013 صورا مروعة لضحايا التعذيب تحت الاسم الرمزي «قيصر»، بياناً يرفض فيه استخدام هذا اللقب في أي عمل فني.

لم يكن موقفه وحيدا، إذ سرعان ما انتقلت الاحتجاجات من وسائل التواصل الاجتماعي إلى شوارع دمشق، حيث رفع المحتجون لافتات تندد بـ«تسليع الألم وتحويله إلى دراما استهلاكية».

ومع تزايد الغضب، كشف أن العمل يضم فنانين محسوبين على النظام السابق، أبرزهم غسان مسعود، الذي واجه انتقادات لاذعة، خاصة بعد إعادة نشر مقاطع فيديو قديمة له كان فيها يدافع عن ممارسات النظام، وتسائل كثيرون، كيف لمن

وقف إلى جانب الجلاذ أن يؤدي دور الضحية؟. في غضون 48 ساعة فقط، تحول المسلسل من تجربة فنية إلى قضية رأي عام. وتحت الضغط الشعبي، أعلنت اللجنة الوطنية للدراما، التي شكلت بعد سقوط النظام، وقف التصوير احتراما لمطالب الناجين وعائلات الضحايا، أما شركة Power Production، المنتجة للعمل، فسارعت إلى الاعتذار، مؤكدة أنها ستعيد النظر في العنوان وطاخم العمل، لكن يبدو أن الضرر قد وقع بالفعل. كما يقول منتقدو هذا العمل الدرامي:

«سجلت مصادر إعلامية، انقسام فريق العمل بين مدافع عن المسلسل بحجة تسليط الضوء على قضايا مسكوت عنها، وبين من اعترف بأن توقيت الطرح كان خاطئا».

وكشفت مصادر إعلامية، أن الكاتب نجيب نصير، أحد مؤلفي السيناريو، أوضح موقفه مؤكدا أن المسلسل لا يروي قصة قيصر، بل يتناول أوضاع السجون بشكل عام، لكن هذا التبرير لم يكن كافيا للمعترضين، إذ ردت عليه إحدى الناجيات قائلة: «أبي كان هنا... لا أريد أن أرى ممثلا يقلد معاناته».

المفارقة أن المسلسل، الذي أراد فضح ممارسات القمع، تقول مصادر إعلامية، سقط في فخ استدعاء الجراح بشكل فج، إذ جرى تصويره في مواقع لا تزال شاهدة على الانتهاكات.

تقارير صحفية أشارت إلى أن فريق الإنتاج اضطر إلى الاستعانة بحراس أمنيين لمنع أهالي الضحايا من التجمع قرب مواقع التصوير، بينما

انسحب بعض الممثلين بعد تعرضهم لضغوط عائلية، رافضين ما وصفوه بالاستفادة من مأساة الآخرين.

ومع طي صفحة المسلسل على الأقل في شكله الحالي، يبقى السؤال الأكبر مطروحا، كما ذهب إلى ذلك إعلاميون و مواطنون وكذلك مهتمون بالشأن الفني، هل يمكن للفن أن يتناول المآسي التاريخية، الناجون أم المبدعون؟ وبينما تحاول الشركة المنتجة إعادة هيكلة المشروع، يبدو أن الدرس الأهم قد تبلور بوضوح في المشهد السوري الجديد، الجمهور كما نقلت ذلك أكثر من وسيلة إعلامية، لم يعد متلقيا صامتا، بل أصبح طرفا فاعلا في تحديد كيف تروى مآساته.

«أنورا» يحصد خمس جوائز أوسكار.. وفيلم يوثق نضال الفلسطينيين يفوز بجائزة أفضل فيلم وثائقي ..



أدرا وراشيل زور وحمدان بالال ويوفال أبراهام، أفضل فيلم وثائقي قصير The Only Girl in the Orchestra من إخراج مولي أوبراين وليزا ريمينغتون، أفضل مونتاغ أنورا من تنفيذ شون بيكر، أفضل فيلم دولي أنا ما زلت هنا من البرازيل، أفضل أغنية أصلية El Muro من فيلم Emilia Pérez، أفضل تصميم إنتاج Wicked من تنفيذ ناثان كرولي ولي سانداليس، أفضل مؤثرات صوتية Dune: Part II من تصميم غاريت جون وريتشارد كينغ ورون بارتليت ودوغ هيمهيل، أفضل مؤثرات بصرية Dune: Part II من تنفيذ بول لامبرت وستيفن جيمس وريس سالكومي وجيرد نفزر.

شهدت جوائز الأوسكار لهذا العام تنافسا قويا بين الأعمال السينمائية، حيث برز فيلم أنورا كأكبر الفائزين، فيما لم تخلو الليلة من الجدل، خاصة فيما يتعلق باستخدام الذكاء الاصطناعي في صناعة الأفلام. كما حظيت الأفلام ذات الطابع الإنساني والاجتماعي باهتمام كبير، ما يعكس توجهات الأكاديمية نحو دعم السينما التي تروي قصصا عميقة ومؤثرة.

القائمة الكاملة للفائزين بجوائز الأوسكار 2025 جاءت على النحو التالي: أفضل فيلم أنورا، أفضل إخراج شون بيكر عن أنورا، أفضل ممثل في دور رئيسي أدريان برودي عن The Brutalist، أفضل ممثلة في دور رئيسي مايكي ماديسون عن أنورا، أفضل ممثل في دور مساعد كيران كولكين عن A Real Pain، أفضل ممثلة في دور مساعد زوي سالدانا عن Emilia Pérez، أفضل سيناريو مقتبس The Conclave، من كتابة بيتر ستراوغان، أفضل سيناريو أصلي أنورا من كتابة شون بيكر، أفضل فيلم رسوم متحركة قصير Under the Cypress من إخراج شيرينج سوهاني وحسين موليمي، أفضل تصميم أزياء Poor Things من تصميم بول تازويل، أفضل فيلم قصير حي Im Not a Robot من إخراج فيكتوريا وارمردام وترينت ماكينا، أفضل مكياج وتصفيف شعر Glue من تنفيذ بيير أوليفيه بيرسين وستيفاني غيلون وماريلي سكاريلي، أفضل موسيقى تصويرية أصلية The Zone of Interest من تأليف دانيال بلومبرغ، أفضل تصوير سينمائي The Zone of Interest من تصوير لول كراوي، أفضل فيلم وثائقي طويل No Other Land من إخراج بازل

أقيم الحفل الـ 97 لتوزيع جوائز الأكاديمية (الأوسكار) يوم الأحد، 2 مارس 2025، وسط أجواء مميزة شهدت تنويع عدد من أبرز الأفلام السينمائية لهذا العام.

تنافست أفلام متنوعة ذات موضوعات مختلفة، ما أثار نقاشات واسعة بين عشاق السينما والنقاد حول الأعمال الفائزة.

مفاجأة الحفل كانت فيلم» أنورا «الذي أخرجه شون بيكر، حيث حصد خمس جوائز، من بينها أهم الفئات مثل أفضل فيلم وأفضل ممثلة. كما فاز بيكر بجوائز عن إنتاجه وإخراجه وتحريره وكتابته للفيلم.

ما فيلم The Brutalist فقد فاز بثلاث جوائز، من بينها أفضل ممثل للنجم أدريان برودي، لكن الفيلم أثار جدلا واسعا بسبب استخدام الذكاء الاصطناعي في عمليات إنتاجه.

وفي فئة الأفلام الدولية، حصد فيلم أنا ما زلت هنا الذي يروي قصة عائلة تعيش في ظل الحكم الديكتاتوري في البرازيل جائزة أفضل فيلم دولي. كما فاز الفيلم الوثائقي No Other Land الذي يوثق نضال الفلسطينيين بجائزة أفضل فيلم وثائقي.

تعيين أعضاء لجنة دعم الإنتاج السينمائي



من أمين ناسور، رئيسا؛ بيسان خيرات، عضوة؛ كريم الدويشي، عضوا؛ بشرى مازيه، عضوة؛ محمد السعودي، عضوا؛ فؤاد شالة، عضوا، وجدان خالد، عضوة؛ سيدي محمد الإدريسي، عضوا؛ شنان العكريشي، ممثلة لوزارة الشباب والثقافة والتواصل – قطاع التواصل، عضوة؛ عبد الله صادق، ممثلا لوزارة الشباب والثقافة والتواصل – قطاع الثقافة، عضوا؛ خديجة فضي، ممثلة للمركز السينمائي المغربي، عضوة.

مستقل وقادر على خلق فرص الشغل والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية ببلادنا. كما أن الغاية المثلّية من تفعيل منظومة الدعم العمومي هي الرفع من جودة الإنتاج الوطني والرفع من البات الإشعاع الدولي للسينما المغربية في إطار التعريف بالثقافة والحضارة والهوية المغربية المتعددة الروافد بالمحافل الدولية ذات الصيت العالمي، فضلا عن الانفتاح على أسواق جديدة لتوزيع الفيلم المغربي خصوصا ببقارة آسيا وبلدان إقامة الجالية المغربية هذا، وتشكلت لجنة دعم إنتاج الأعمال السينمائية

أشرف محمد المهدي بنسعيد وزير الشباب والثقافة والتواصل يوم الجمعة 28 فبراير 2025، بحضور عبد العزيز البوجداني الكاتب العام لقطاع التواصل مدير المركز السينمائي المغربي بالنيابة، على تعيين أعضاء لجنة دعم إنتاج الأعمال السينمائية.

وشكل هذا اللقاء كما جاء في بلاغ في الموضوع، مناسبة استعرض من خلاله الوزير الجهود التي تبذلها وزارة الشباب والثقافة والتواصل بمعية المركز السينمائي المغربي من أجل النهوض بالصناعة السينمائية الوطنية وتطويرها لترقى إلى مستوى تطلعات بلادنا، وذلك من خلال العمل، وفق مقاربة تشاركية مع المنظمات المهنية للصناعة السينمائية ومختلف المتدخلين في القطاع السينمائي، على تفعيل مقتضيات القانون رقم 18.23 المتعلق بالصناعة السينمائية وإعادة تنظيم المركز السينمائي المغربي الذي سيدخل حيز التنفيذ فاتح أكتوبر المقبل، وكذا من خلال تعزيز حضور السينما المغربية بالخارج للبحث عن فرص جديدة لتمويل وتسويق الفيلم المغربي عالميا.

كما أكد الوزير، على أن الرهان اليوم هو تفعيل رؤية جديدة قوامها تشجيع الاستثمار الوطني والانفتاح على الخبرات الأجنبية في المجال سواء من حيث الممارسة المهنية أو تشجيع الإنتاج المشترك وطنيا كان أو اجنبيا، وضمان مناخ إيجابي لعمل التقنيين المغاربة والأجانب، من أجل خلق نموذج اقتصادي

رمضانيات سينمائية



في إطار اتفاقية الشراكة بين الجامعة الوطنية للاندية السينمائية بالمغرب ووزارة الشباب والثقافة والتواصل، قطاع الثقافة ، ينظم النادي السينمائي لجمعية «هوس» بالمحمدية بالتنسيق مع النادي السينمائي سيدي عثمان بالدار البيضاء ، تحت إشراف الجامعة الوطنية للاندية السينمائية بالمغرب .

فعاليات «رمضانيات سينمائية» بمدينة الدار البيضاء والمحمدية.

تبدأ الفعاليات باحتفالية العرض ما قبل الأول للفيلم التلفزيوني «فندق كازافورنيا»، للمخرج إدريس الصواب، وبطولة فاطمة الزهراء لحرش وكمال الكاظمي وزينب العلمي وطارق البخاري وزكرياء لحو....

الفيلم من إنتاج القناة الثانية . هذا النشاط مهدي لروح فقيد الجامعة الوطنية للاندية السينمائية والقناة الثانية عبدالحق الميشور .

يشمل الحدث تقديم أغنية الجنيريك من طرف الفنانة عبير العبد، بالإضافة إلى لقاء مع طاقم العمل، قبل أن يتم عرض الفيلم. التقديم للفنانة والإعلامية سناء الزعيم.

يقام النشاط يوم الثلاثاء 4 مارس 2025 على الساعة التاسعة ليلا بالمسرح الكبير لبني مسيك كونوا في الموعد